فصل معلوم اولسونکه مقلدک ایمانک صحتی حقنده اختلاف واردر و معلوم اولکه مسائل اعتقادیه یی
اعتقاد ایلیوب هر مسئله نک دلیلنی بیلوب مباحثه وقتنده استدلاله قادر اولانلره مستدل دیرلر
و مسائل اعتقادیه یی اعتقاد ایدوب و دلیلنی بیلوب مباحثه وقتنده استدلاله قادر اولمیانلره
مقلد دیرلر اهل اعتزال عندنده و حضرت ابی الحسن الاشعری نک
بر قولنده مقلدک ایمانی صحیح دکلدر و دلیلری
بودرکه زیرا ایمان تصدیق یقینی در و تصدیق مطلق علمدر بر قسمدر و تقلید علمه منافیدر زیرا تقلید علمک
عدمیله در و علمه [illegible] لازمدر تقلید ایسه [illegible] بودر قدر دیدیلر
و بونه اهل اعتزال مذهبنده ایمانک صحتنک شرطی هر مسئلهٔ اعتقادیه ده ضروریه
دلیل تفصیلی و ترتیب مقدمات و مجادلهٔ خصم و شبهه لری دفعه قادر اولمقدر
لکن ابو حنیفه و سفیان الثوری و امام مالک و الاوزاعی والشافعی و احمد و عامة الفقهاء
و اهل حدیث و سائر علما و اهل سنت [illegible]

المجلس الاول في الايمان قال الله تعالى الله ولي الذين
آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ايها المؤمنون والعارفون
فاختاروا بين الوليين ولي المؤمن هو الله وولي الكافر
الشيطان قال الله تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله
فقد خسر خسرانا مبينا بيت يک سک است در
صد هزار آن میدود هرکه در پی رفت او او میشود
مسئلة الكفوء شرط في النكاح عند ابي حنيفة رحمه الله
فان المرأة اذا زوجت نفسها من غير الكفوء فللولي
ان يفسخ ذلك النكاح في رواية عنه فولي المؤمن
لا يرضى ان يكون مع غير كفوه من جنود الشياطين
من الفساق والفجرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تابعا بما جئت
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل لا اله الا الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به هذا الحديث من صحاح المصابيح ومعناه
رواه عبد الله بن عمرو بن العاص [illegible] درجة كمال الايمان
ان احدكم لا يبلغ [illegible] ويتبع الحق ولا يسلط
حتى يخالف هواه [illegible] الحق الذي جئت به
هواه على الحق بل يكون [illegible] فان من يعمل بهوى نفسه
مستغنا على الهوى [illegible] ويخالف مولاه ويعمل
لا يريد نفسه الا ما يركبه [illegible] قال النبي عليه السلام
بهواه [illegible] كانه يعبد ولهذا
ما عبد تحت السماء اله ابغض الى الله تعالى من الهوى
وفي رواية ان ابغض اله عبد في الارض هو الهوى
شرح مجالس رومي

لا وحشة لهم في قبورهم ولا فزع لهم يوم القيمة وكاني
انظر اليهم وهم ينفضون التراب من روسهم ويقولون
الحمد لله اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور

بيت علم ايمان بجان بشنو طالبا زانكه بر عاقلان بود
واجب ** علم ايمان نيك بدان زنخست ** تا بود
حق پرستي از تو درست ** خويشتن را مطيع فرمان دار
خواه در فعل وخواه در گفتار

عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه كنا جلوسا عند النبي عليه السلام اذ حضر رجل حسن الوجه
والثياب طيب الريح لا عليه اثر السفر فسلم النبي عليه السلام
فرد النبي عليه السلام سلامه بالاعزاز والاكرام فقال
ذلك الرجل اخبرني عن الايمان فقال النبي عليه السلام ان تؤمن
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر
خيره وشره فقالت صدقت يا محمد الى آخره فقال عمر
رضي الله عنه قلت من هو يا رسول الله بعد ثلثة ايام
فقال ذلك جبرائيل عليه السلام جاءنا ليعلم دينكم فاسمع

فاسمع من نعت عمر رضي الله عنه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه لو كان بعدي نبيا لكان عمر بن الخطاب
نبيا وحكي في شانه انه يوما من الايام يخيط خرقته
في حرم الكعبة اذ اثرت الشمس على ظهره فنظر اليها
بالغضب فسودت الشمس من هيبته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر ان لم تنظر اليها بالرحمة لا يزول السواد
منها الى يوم القيمة فنظر اليها بعذر واعزاز واكرام
فاعلم ان الايمان لغة عبارة عن التصديق بقوله تعالى
وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا وشرعا عبارة
عن التصديق بما جاء به الرسول من عند الله من الاوامر
والنواهي كما قال الله تعالى وما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهيكم عنه فانتهوا الآية والامر ان الايجاب
فالايمان المنجي ما يكون بالتصديق القلبي ومشروعية
الاقرار لاجراء الاحكام الشرعية مثل الصلوة على جنازته
والدفن في مقابر المسلمين وغيرهما فمن اقر بلسانه ولم يصدق

بقلبه فهو منافق فمقامه الدرك الاسفل لقوله تعالى
ان المنافقين في الدرك الاسفل الاية ايها المؤمنون
وضع الله تعالى رضائه في الطاعات وسخطه في المعصية
فينبغي لطالب الرضاء ان يجتهد في الطاعات والحسنات
ليكون كفارة لما اقترفه من السيئات لينال بها النعيم
والدرجات فان الحسنات يذهبن السيئات
فذهاب السيئات بالحسنات موقوف على قبول
الحسنات وقبول الحسنات موقوف على تصديق
اوامر الله ونواهيه واذا حصل ذلك التصديق
يكون ذلك المصدق مؤمنا فيقبل حسناته مسئلة
اذا زنت المراة وثبت عليها وحبلت لا ترجم
حتى تضع حبلها فكيف يعذب رب العباد عباده
الذين في قلوبهم التصديق الرباني مسئلة لو شهد اربعة
على امراة بالزنا مع فلان فقالت هو زوجي سقط عقوبة
الحد منها فكيف لا يسقط الذنوب ممن اقر بوحدانية

على ولدها كانه يقول الله تعالى امتي حملت امانة من مثلها
فرفعت عنها زحمة الكفارة فكيف لا يرفع العذاب
عن حامل الايمان هو امانة مني حكي ان رجلا مات
ولم يوجد له حسنة فسيق الى النار فقال الله تعالى
يا ملائكتي اسمه محمد فانه سمي حبيبي فادخلوه الجنة
بحرمة تسميته فكيف لا يعتقه من كان لربه سميا قال
علماء الدين لو عمل شخص عملا صالحا وملاء ما بين السماء
والارض لا قدر له عند الله قدر ذرة بدون الايمان
كما قال الامام الغزالي رحمه الله ما بين اعمال العبد والعرش
المجيد الذي يقبل فيه الطاعات والحسنات سبعون الف
حجاب لا يتجاوز الاعمال تلك الحجب الا بالايمان لقوله
ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم
ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في الخياط
وكقوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا الاية وغيرهما وقال العلماء الربانيون من لم يعرف الايمان

لصفته لا يصح ايمانه بمجرد كلمة الشهادة والمراد من صفته
ايمانا ما ذكر في رواية عمر بن الخطاب رضي الله في سؤال
جبرائيل عليه السلام مسئلة شهادة الاعمى مردودة
فيما لا يعرف صفة المشهود به فكيف يقبل ايمان من لا يعرف
صفته روي ان عمر رضي الله عنه سئل رسول الله صلعم
هل يسلب الايمان من المؤمن فتوقف عليه فنزل جبرائيل
عليه بغصنين وقال فليغرس كل واحد منكما غصنة
فغرساهما فقال ~~[illegible]~~ اقلعاهما فلم يمكن
قلعهما فقال هذا غرس المخلوق فكيف غرس الخالق وقرأ
جبرائيل عليه السلام قوله تعالى مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة
اصلها ثابت وفرعها في السماء مسئلة طلاق السكران
واعتاقه وافعاله دون ارتداده فكيف يسلب غير
السكران حكي ان المجنون دخل في مسجد وكتب اسم ليلى
في المحراب اذ دخل المؤذن فغر المجنون من المحراب الى صف
النعال فراى المؤذن اسم ليلى في المحراب فاراد ان يمحي

اسم ليلى بعصاه فصاح المجنون فقال يا مؤذن لا تمح
اسم حبيبي بيت جنتها على عظمي وقلبي قد رسماه
لو اجري البحر الشبع لا يمحوه ابدا فكيف يرضى الترب
فلعل الايمان الثابت في قلب المؤمن عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمد رسول واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا
عن رسول الله صلعم المسلم من سلم المسلم من لسانه ويده
حكي ان رجلا اكل سمكة فاخذ من جدار داره ترابا للازالة
رائحة السمك عن يده فذكر الحديث فبكى اربعين يوما
وحكي عن ابي حنيفة رحمه الله له على رجل ستمائة دراهم
فجاء يطلبه فاسند ظهره الى جدار الرجل المديون فاسقط
منه لبنة فرجع الامام ولم يطلب الدراهم خوفا من الله بهذا
الحديث ولقوله عليه السلام لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه
تابعا لما جئت به حكي ان رجلين يمشيان في ليلة مظلمة

عن عبد الله ابن عمر رض اتفقا على الرواية
المسلم اي المسلم التام من سلم المسلمون
من لسانه ويده بان لا يتعرض لهم بما حرم
من دمائهم واموالهم واعراضهم قدم اللسان
في الذكر لان التعرض به اسرع وقوعا واكثر
وخص اليد بالذكر لان معظم الافعال يكون بها
ابن ملك على مشارق
٢١٧٠

اول صدر صُفّهٔ صفا واول ماه قبّهٔ وفا
واول شمس الضحی اولان محمد مصطفی صلعم

اول سلطان انبیاء واول برهان اصفیا
واول محبوب خدا اول محمد مصطفی صلعم

اول مکلل دیوان هدی واول مکلل
سرآداب دقق واول مکلل کرمدی
ما زاغ البصر وما طغی بنا المصطفی صلعم

اول بلبل باغ بلاغت واول عندلیب گلزار
فصاحت واول در حقهٔ حقیقت
واول مسک نافهٔ طریقت محمد المصطفی صلعم

اول برج سعادت کرمدی واول نوبت احمدی

فوقعا في البئر فبانا اياما ونضرعا يوما بالانين فسمع
رجل فارسل اليهما حبلا ليخرجهما فقال واحد لصاحبه
انا لا ناخذ هذا الحبل لانه ضعيف ينقطع بجرّ فاموت
في البئر وقال الآخر اني آخذ فانه حبل قوي فبطش فخرج
من البير ونجا من ظلمه واما الذي لا يعتقد بقوة الحبل فمات
في قعر البئر فاشبه العرفاء الرجلين في هذه الوقعة بالكافر والمسلم
والبئر بالعالم المشاهد ومرسل الحبل بالرسول عليه السلام والحبل
بشريعته لمن صدق الرسول واخذ شريعته نجا من الهلاك في
الدارين ومن لم يصدق ولم ياخذ الشريعة مات جاهلا
وكافرا بالله ورسوله مسئلة لعقد الاخرس بالآي صحيح
دون عكسه لان الاتي يرجى القراءة فكيف لا يصح الامن
من العذاب الاليم للمؤمن الراجي عفو ربه الكريم

من درر الواعظين

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه [illegible] من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار [illegible]

الله تعالى وصفاته فاعلم ان الايمان والاسلام
واحد خلافا لاصحاب الظواهر فانه لا يزيد
ولا ينقص واما الزيادة الواردة من حيث
تجدد الامثال كسائر الاعراض او زيادة ثمرته
واشراق نوره فان قيل الايمان مخلوق او
غير مخلوق قلنا مخلوق على كونه بصنع العبد
وهو الاقرار وغير مخلوق على كونه من هداية
الله وهي من التكوين قال الامام الغزالي رحمة
الله عليه الايمان ايمانان ايمان تقليدي كايمان
العوام يصدقون بما يستمعون ويستمرون عليه
وايمان كشفي كايمان المقربين يحصل بانشراح
الصدور بنور الله وهم على غاية القرب من ملائكة
المؤمنين فمنازلهم متفاوتة في الفردوس الاعلى لان
المنازل بحسب المعرفة وبحر المعرفة ليس له ساحل
وعمن قال الكون الى سبيل الله تعالى لا نهاية لمنازلهم

عن ابي ذر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جبرائيل عليه السلام فبشرني بانه
انا بني من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا وقال
انه من مات دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق فقال
وان زنى وان سرق قال المشايخ التوحيد على نوعين
توحيد ظاهر وتوحيد باطن اما التوحيد الظاهر
ان يقول كلمة التوحيد باللسان الظاهر عن الكذب والفحش
والغيبة والنميمة والكلام الحرام وشربه والتوحيد الباطن
ان يوحد الله بالقلب الخالص الخالي عن الرياء والحقد
والحسد والكبر والكين لان القلب واحد لقوله تعالى
ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الآية
فلا يجمع فيه مع التوحيد شيء الا يرى هل يجمع التي
ومع نقيضه في اناء واحد مسئلة من كان على
ثوبه نجاسة زائدة من قدر الدرهم لا يجوز صلوته
فكيف من يوحد الله وفي قلبه خباثة مشحونة
مملوة بيت زود كو لا اله الا الله
تا ز وحدت نشوی تمام آگاه زانکه لا پرده
ابست حق الا الله پرده بردار تا شوی اعلا

[illegible]

ودرجاتهم واما المقلدون فهم اصحاب اليمين ودرجاتهم
متفاوتة فاعلى درجات اصحاب اليمين رتبةً
دون رتبة درجات المقربين فكون المكاشفين من
المقربين والمقلدين من اصحاب اليمين انما يحصل
اذا اجتنب المؤمن من الكبائر واقام الفرائض
واما من ارتكب كبيرة او اهمل بعض اركان الاسلام
فان تاب توبة نصوح قبل قرب الاجل التحق بمن
لا يرتكب لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له
وان مات قبل التوبة فامره على خطر عظيم عند الموت
بيت زهر هست گناه توبه تریاق وی است •
چون زهر بجان رسد تریاق چه سود • قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه
في اليوم اكثر من سبعين مرةً بيت اي داده بباد عمر
در نا دانی • تو قیمت عمر خویش فردا دانی ••
فردا که بزیر خاک تنها مانی • خواهی که توبه کنی ولی نتوانی

مسئلة

مسئلة اذا ابق العبد لا يجب على مولاه صدقة الفطر
له واذا عاد يجب فكيف لا يرحم من رجع الى رضاء
مولاه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة ~~[illegible]~~
وتسعين نفساً فسأل عن اعلم اهل الارض فدُلّ على
راهبٍ فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفساً
فهل له من توبة فقتله فكمّل به مائةً ثم سئل عن اعلم اهل الارض
فدُلّ على رجل عالمٍ فقال له انه قتل مائة نفس فهل له
من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق
الى ارض كذا وكذا فان فيها اناساً يعبدون الله فاعبد الله
معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوءٍ فانطلق
حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت فاختصمت فيه
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة
جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيراً قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه

والثاني ترك المعصية في الحال والثالث
العزم ان لا يعود الى مثلها في الاستقبال والرابع
ان يكون ذلك خوفاً من الله لا لامر آخر فان كان يدم
على شرب الخمر وترك لما فيه من الصداع وزوال
العقل والخلل بالمال والعرض لا يكون تائباً والابتال
الثواب الموعود للتائبين وكذلك من قال بلسانه
استغفر الله وقلبه مصر على المعصية فاستغفار
ذلك يحتاج الى استغفار مقارن بالندم
من مجالس الرومي بعينه

7

المجلس الثاني في كلمة التوحيد قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال الله تعالى
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وغيرها من الايات وقال النبي عليه السلام
حكاية عن الله تعالى عز وجل لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي

بيت گر زمانی فارغ از رحمن شوی … اندران دم همدم شیطان شوی
رباعي اگر خواهی شدن مرد مسلمان … مکن خالی دلت از ذکر سبحان
همیشه جهد کن در خدمت او … با آن نزدیک شوی بنده بسلطان

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار اي لا يعذب فان قيل
هذا الحديث مخالف للنصوص الدالة على ان بعض عصاة المؤمنين يعذبون كقوله تعالى
اليوم تجزى كل نفس بما كسبت وكقوله تعالى واما الذين فسقوا فمأويهم النار وكقوله تعالى فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلنا التحريم تحريم الخلود وقيل في حق
من تاب من كفره كما حكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اميرا من امراء العرب يقال له دحية الكلبي
اتى يوما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما بشره جبرئيل عليه السلام لان النبي عليه السلام اللهم ارزق
دحية الكلبي الاسلام لانه امير وتوابعه كثير فارسل رسول الله رداءه تحته ليجلس عليه فاخذ دحية الكلبي
الرداء فقبل ووضع على رأسه فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فقال النبي عليه السلام قل لا اله الا الله
محمد رسول الله فلما قال واسلم بكى بكاء شديدا فتعجب الاصحاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا دحية الكلبي لم تبكي لجنسك الاسلام او لامر اخر قال يا رسول الله ابكي لامر اخر عظيم وذنب شنيع
فقال يا رسول الله تعرفني حرمتي وعزتي وشوكتي بين الامراء فاني قتلت سبعين بناتي
[illegible] حراما لئلا يقال فلان صهر دحية [illegible] يا رسول الله اتصدق بمالي واذبح نفسي

بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فاذا بهما كان ادنى فهو له
فقاسوه فوجدوه ادنى الى الارض التي ارادها
فقبضته ملائكة الرحمة قال عليه السلام حدثني جبرائيل
عليه السلام عن اسرافيل عليه السلام عن الله عز وجل قال
لو ان عبدا من عبادي سل سيفه فحمل على اهل الدنيا
فقتلهم كلهم ثم طلب مني توبة لقبلت له حكي ان النبي
عليه السلام قهر الاعداء فحصل السبي فباع واشترى
بعضهم ببعض فاخرج الشمس ولدا من المسبيين فبكى
وحملته امه واظلته بنفسها وادخلت رجليها في
صدرها فتعجب الاصحاب من شفقتها فقال النبي عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبيا فانه ارحم واشفق على تائب
امتي من هذه على ولدها الصغيرة قال البغوي رحمه الله
الايمان من الامان فسمي المؤمن مؤمنا لانه يؤمن نفسه من عذاب
الله والله تعالى مؤمن لانه يؤمن عباده من عذابه تعالى
مسئلة لا كفارة للحامل اذا اكلت في نهار رمضان خائفة

قال رسول الله صلعم المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب
هذا الحديث من صحاح المصابيح رواه فضالة ابن عبيد ومعناه

ومواشي من الخيل والبقر والغنم جميعًا كفارةً لذلك الذنوب فسكت النبي عليه السلام
فنزل جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله لما قال دحية خالصًا لا اله الا الله محمد رسول الله
غفر له ما تقدم من ذنوبه كبيرةً او صغيرةً جميعًا عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلعم
صلعم اتاني جبرئيل عليه السلام فبشرني انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئًا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قال المشايخ التوحيد على نوعين
ظاهر وباطن اما التوحيد الظاهر ان يقول كلمة التوحيد باللسان الطاهر عن الكذب
والفحش والغيبة والنميمة واكل الحرام وشربه والتوحيد الباطن ان يوحد الله بالقلب
الخالص الخالي عن الرياء والحقد والحسد والكبر والكين لان القلب واحد لقوله تعالى
وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه الآية فلا يجمع فيه مع التوحيد شيء آخر
الا يرى هل يجمع التزويج نقيضه في اناء واحد مسئله من كان على ثوبه نجاسة زائدة
من قدر الدرهم لا يجوز صلوته فمن ~~يوحد الله تعالى وفي قلبه حبًا~~ فكيف من يوحد الله
وفي قلبه جبانة مشحونة به

در الواعظين

اولا معلوم اوسونكه ايمان لغتده مخبرك خبريني تصديق واذعان وقبول ايتمكدر ~~وتعبير~~
واول مخبري صادق قبلمقدر مثلا بركمسه سكا قائمدر ديسه سن حتي اول كمسه تكذيب ايتميوب قيامك
زيده ثبوتيني قلبك ايله قبول ايدوب قيام ايله زيده حكم ايتسك اول كمسه تصديق و خبرينه ايمان ايتمش
اولورسن اما مجرد بيلوب تصديق و عقليله اذعان و قبول ايتمه ايمان ديمزلر ثانيًا بس علم
يعلم بابندن امن بامن امنًا كلور بعده اكرم بابنه نقل اولنوب همزۀ ثانيه ساكنه وماقبلي مفتوح
اولمغله الفه قلب اولنوب آمن ديو اولدي تكذيبندن خوف ايدر و مخالفتندن احتراز ايدر مخاطب مخبري تصديق ايتدكده خوف و احتراز
تكذيبندن خوف ايدر ومخالفتندن احتراز ايدر مخاطب مخبري تصديق ايتدكده خوف واحتراز
ايتديكي نسنه امين ايتدكي ايچون مؤمن تسميه اولنور وامنهم من خوف وكاه لام ايله متعدي اولور كقوله

الافلاح ظفر بولمق واحتراز ايتمك آخ

القسط بالكسر عدل وحصه ونصيب
وجح شول اوچكه كه نصفي صاع اوله آخترى

الجبانة بالفتح والتشديد اي تشديد الباء فيها
صحرا و برام نمازيه قلاجق يرا آخترى

الازل بفتحتين قديم يعني اول اولمامق نسبته ازلي كلور
اخترى

فضيلة الصلوة نا جرلر ابنان فتعوفي فقسم
ماله بين ابنيه نصفان وكان في الميراث ثلث
شعرات من شعر النبي عليه السلام فاخذ كل
واحد منهما واحدة وبقيت واحدة فقال
اكبرهما نجعل الشعر الباقية نصفان فقال
الآخر لا والله بل هو اجل من ان يقطع شعره
عليه السلام فقال الكبير اتاخذ هذه الشعرات
بقسطك من الميراث قال نعم فاخذ الكبير
جميع المال واخذ الصغير الشعرات وجعلها
في جيبه كلما شاهدها صلى على النبي عم
ثم بعد زمان ضاع مال الكبير وكثر مال
الصغير فلما توفي الصغير رآه صالح في
منامه ورأى النبي عليه السلام فقال قل للناس
من كان له حاجة الى الله تعالى فليأت قبر ذلك
الصغير فكان الناس يقصدون قبره و
يزورون ويعظمون ويمشون راجلًا والخ
راجلًا عنده لا راكبًا فيقبل حاجة ذي الحاجة
عند ذلك القبر وكله ببركة الصلوة وعليه
اكمل التحيات والتسليمات
بدر الواعظين

السهل ضد الصعب و بونك
طولنده قاله مانعا ملحه
دوزر ديكل اولور اوقال
ارض سهله

المجلس الرابع عشر في عيد الفطر وصدقة وصوم
الست من الشوال روى عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صاموا
شهر رمضان وخرجوا الى عيدهم يقول الله تعالى لملائكته
ان كل صائم يطلب اجرة وعبادي صاموا شهرهم
وخرجوا في عيدهم يطلبون اجرهم اشهدوا يا ملائكتي اني قد غفرت
لهم فينادي المنادي يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت
سيئاتكم حسنات روى عن النبي عليه السلام
اجتهدوا في يوم الفطر في الصدقة واعمال البر
من الصلوة والزكوة واكثروا التسبيح والتهليل
فانه اليوم الذي يغفر الله لامتي ذنوبهم ويستجيب
دعاءهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة قال عليه السلام
اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة يطلع الله
عليهم فيقول عبادي لي صمتم ولي افطرتم ولي صليتم
فقوموا مغفورا لكم ما تقدم من ذنوبكم وما تأخر

فان قيل هذا لمن صام كما ينبغي فاين ذلك قلنا
وان كان كذلك فاين رجاءنا من قوله عليه السلام
اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار
فلا يحسن من الكريم ان يخيب الراجي ويشهد
لذلك ما روى ان عثمان رضي الله دفع الى غلامه
صرة وامره ان يدفعها الى ابي ذر قال ان
قبلها فانت حر فلما عرضها الى ابو ذر فقبولها فقال
الغلام عتقي معلق بقبولك فقال لاجل عتقك لا اجعل
نفسي رقيقة لماله فذهب الغلام فلما رآه عثمان
رضي الله عنه قال هكذا كان ظني فانت حر قيل
لواحد من العلماء ماذا فعل الله بعباده في هذا
اليوم قال غفرلهم قيل له كيف قال لو ان هذا الخلق
اتوا بقالا ثلثين يوما غدوا وعشيا يطلبون
منه جوزة واحدة ايبخل عليهم قالوا لا قال
وان الرحمة عليه تعالى اهون من رد الجوزة على البقال

مسئله قال لعبده ان خدمتني اياما فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال اياما كثيرة قال ابو حنيفة رحمه الله على عشرة ايام بالاتفاق وقالا رحمهما الله على سبعة ايام فخدم يعتق فكيف من يخدم ربه ثلثين يوما لا يعتق بوعد حبيبه حكى ان هرون الرشيد خرج يوم العيد بحالة راكبا وعليه ثياب جديد قال له بهلول بيت

ليس العيد لمن لبس الجديد ... وانما العيد لمن امن الوعيد

ليس العيد لمن يتبجح بالعود ... وانما العيد لمن تاب ولا يعود

ليس العيد لمن ركب المطايا ... وانما العيد لمن ترك الخطايا

ليس العيد لمن جلس على البساط ... وانما العيد لمن جاوز على الصراط

ليس العيد لمن بنى القصور ... وانما العيد لمن جهز القبور

حكى عن الرشيد ملك العجم انه قصد يوم العيد على منارة فرأى الناس جلوسا في السهل صفوفا ورأى ازدحاما عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا هؤلاء القوم

ع

على هذه الارض فقالوا نحسب اليوم صلى على هذه الارض ستمائة الف رجل فبكى الرشيد وقال الهي هؤلاء رعيتي وعبيدك ولو جاء والي بابي و سئلوا مني لا استحيب من ردهم مع بخلي وجئنا كلنا الى بابك يارب طلبا منك الرحمة فانت الكريم ورب غفور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى يعتق في كل ساعة من ساعة الليل والنهار من شهر رمضان ستمائة الف عتيق من النار قد استوجب النار الى ليلة القدر ثم يعتق في ليلة القدر بقدر ما اعتق في الشهر الى ليلة الفطر فيعتق في يوم الفطر وليلة الفطر بقدر ما اعتق في ليلة القدر وفي الشهر كله فصل في صدقة الفطر وهي واجبة على حر مسلم ملك نصابا فاضلا عن حاجته الاصلية وان لم يتم وبهذا النصاب يحرم اخذ الزكوة وعند الشافعي رحمه الله يجب على من ملك ما يفضل من قوته يومه لنفسه

وطفله فقيرًا وخادمه ولو مدبرًا وام ولد وكافرًا
لا لمكاتبه وعبده للتجارة وآبق ومن كان من وطنه
بعيدًا وفيه عبيد قال ابو يوسف رحمه الله تعطى في ذلك
الوطن وقال محمد رحمه الله بل يعطى وليهم اينما كان ولو قدمت
جاز نصف صاع من بر او دقيقه او سويقه او زبيب
في رواية وصاع من تمر او شعير ومن اراد ان يعرف
تمامها فليطالع الكتب المطولة من الفقه انس رضي الله عنه
قال عليه السلام ان صوم رمضان لمعلق بين السماء
والارض الى اداء صدقة الفطر فاذا ادى العبد صد
قة الفطر جعل الله له جناحين اخضرين يطير بهما الى
السماء السابعة ثم يأمر الله تعالى فيجعل في قنديل من
قناديل العرش وقال عليه السلام فرض الله صدقة الفطر
طهرة للصائم من الرفث واللغو وطعمة للمساكين ولهذا
ولهذا قال الحسن البصري رحمه الله صدقة الفطر للصوم بمنزلة
سجدتي السهو للصلوة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

صاع بيك قرق درهم

انه

انه قال الصوم محبوس بين السماء والارض حتى يؤدي
يعطي زكوة الفطر فمن اعطى قبل صومه وعن عثمان
رضي الله نسي زكوة الفطر يوم العيد فجعل كفارته
عتق رقبة ثم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله نسيت زكوة الفطر فجعلت كفارته
عتق رقبة قال عليه السلام لو اعتقت يا عثمان
مائة رقبة لم تبلغ ثواب زكوة الفطر قال عم
اوحى الله الى داود عليه السلام المال مالي والفقراء
عيالي والاغنياء وكلائي فقل لوكلائي ان احسنوا
بمالي وعيالي زدت في مالهم واسكنهم غدا دار
القرار يا داود قل لوكلائي يتجرون طلب رضائي
وان ربحوا فلهم الربح وان خسروا فعلي الضمان وان
هم اساؤا بمالي الى عيالي نقصت مالهم غدا دار
البوار ويجوز دفعها الى الكافر بخلاف الزكوة
ويجب على المولى صدقة العبد الكافر كما يجب عليه زكوته

عندنا للشافعي خلافاً للشافعي ولو كان ابن بين الابوين
يجب على كل واحد منهما صدقة كاملة لان صدقة
الفطر لا تتجزى فصل في صوم ايام الست من شوال
روى عن النبي عليه السلام انه قال من صام شهر رمضان
واتبعه بست من شوال وكانما صام الدهر كله كما قال
الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وقال عليه السلام
والذي بعثني بالحق نبياً من صام ستة ايام من اول شوال
وقام لياليها كان كمن صام ستة آلاف سنة من سنين
الآخرة ثم قال والذي بعثني بالحق نبياً انه اذا فرغ من صيام
هذه الستة الايام وقيام لياليها نادى مناد من تحت العرش
انك من عتقاء الله من النار ودعوتك مستجابة ولك عند الله
ثواب عظيم قال عليه السلام من عبد الله في ستة ايام من شوال فكانما
عبد الله ستمائة الف سنة بالنهار صائماً وبالليل قائماً وقال
عليه السلام ان الله تعالى خلق السموات والارض في ستة ايام
فمن صام هذه الستة الايام يكتب له بعدد كل خلق خلقه الله
حسنة ويمحى عنه سيئة ويرفع له درجة بدر الواعظين

الا اصل الايمان وهو مقصر في الاعمال ومصر على
الذنوب قريب من ان ينقلع شجرة ايمانه اذا
صادفتها الرياح العاصفة التي هي الوساوس
الشيطانية المحركة لها لان كل ايمان لم يثبت في القلب
اصله ولم ينتشر في الاعضاء فروعه ولم يظهر فيها
ثمره لا يثبت عند ظهور ملك الموت ويخاف
عليه الزوال وانما ثبت في القلب اصل الايمان
وانما انتشر فروعه في الاعضاء وانما يظهر ثمره
فيها اذا سقى بماء الطاعات على توالي الايام و
الساعات حتى يرسخ ويثبت وينتشر فروعه ويظهر
ثمرة فهذا امر لا يظهر الا عند الخاتمة واصل ذلك
على ما ثبت في العلوم العقلية ان تكرار الافعال
سبب لحصول الملكة الراسخة في النفس فمن اصر
على الذنوب يحصل في قلبه الفها وجميع ما الفه الانسان
في عمره يعود ذكره عند موته فان كان ميله الى الطاعات

الانقلاع بردن اوبرتي اختري

الالف بالكسر مانوس اولمق اختري

٤١٤

اکثر یکون اکثر ما یحضره عند الموت ذکر الطاعات

وان کان میله الی المعاصی اکثر یکون اکثر ما یحضره عند الموت
ذکر المعاصی فربما یقبض روحه عند غلبة شهوة من الشهوات
او معصیة من المعاصی فیتقید قلبه بها و تصیر سبباً لسوء خاتمته
فان الذی غلبت ذنوبه و کانت اکثر من طاعته ولم یتب
عنها بل کان مصراً علیها و قلبه فرحاً بها فهذا الخطر فی حقه
عظیم اذ قد یکون غلبة الالف سبباً لان یتمثل صورة
معصیة فی قلبه و تمیل الیها نفسه و یقبض علیها
روحه فذلک هو سوء الخاتمة واما الذی لم یرتکب
ذنباً اصلاً او ارتکب لکن تاب فهو بعید عن
هذا الخطر فعلی هذا یجب علی کل مسلم بعد
ما قال لا اله الا الله اداء ما یجب علیه من الطاعات
وحفظ لسانه و سائر اعضائه من السیئات لان اکثر من
الناس یقولون هذا القول ثم ینزع عنهم فی آخر اعمارهم
بسبب اعمالهم الخبیثة و یخرجون من الدنیا بغیر ایمان وای معصیة

اعظم من هذا ان یکون اسم الرجل فی جمیع عمره
فی الدنیا من المؤمنین ثم یموت و یکون اسمه فی الآخرة
من الکافرین لیس الحسرة علی الذی یخرج من الکنیسة ویدخل
فی جهنم وانما الحسرة علی الذی یخرج من المسجد
ویطرح فی جهنم بسبب اعماله الخبیثة
فان الناس فی الایمان علی ضربین منهم من
یکون له الایمان عاریة یسترد منه و منهم
من یکون له الایمان عطاء لا یسترد منه
والعلامة فی ذلک ان الذی یمنعه الایمان
من الذنوب و یحمله علی الطاعات فالایمان له
عطاء لا یسترد منه والذی لا یمنعه الایمان
من الذنوب ولا یحمله علی الطاعات فالایمان
له عاریة یسترد منه لان ایمانه لو کان صحیحاً
خالصاً لمنعه من الذنوب و حمله علی الطاعات
فلما لم یمنعه من الذنوب ولم یحمله علی الطاعات

بو نفس بر دوه قوشی کبیدر اگه یعنی بهانه اکا بکذر نه یوک چکر نه هوایه اوچر
اگر شتر مرغه اوچ دیسن دوه یم در واگر اکه یوک قو دیسن یعنی ارقه سنه یوک
قومق استیه سن قوشم در نفس اماره دخی بویله در که طاعت و عبادته سعی ایتمیوب
تعلل و بهانه یه شروع ایلر اغوا غاجی کبی انک رنگی دلکش در لیکن انک داد ی
ور ایجه سی ناخوش و نامعقول
در اگر نفسی طاعت و عبادته
اقویه سن سست لک وکاهلک
ایلر لیکن معصیت و فسق ه جست لک
ایلر آه بو ظالم نفس که کندو سنه نفع
محض اولان شینه سعی و اقدام ایلمز
لیکن کندوسنه ضرر اولان شینه جان و
دلدن کوشش و اهتمام ایلر چونکه
نفسک حالی بو در اول نفس هر نه بیورر
و نه ارزو ایلرسه انک خلافنی ایلیه سن
زیرا نفس دوشمان در دوشمانه خود
متابعت جائز دکلدر شرح پند عطار
حضرت حق و فیاض مطلق للشمعی رحمه الله
درگاه عزتلرنده نیاز و تمنامز بودر که
حبیب حرمتنه جمله مزی نفس اماره
و ابلیس لعینک شرندن امین ایلیه

علم انه قلبه الذي هو محل الایمان مریض فان القلب
قد یمرض و یشتد مرضه لکن لا یعرف صاحبه لغلبة
الهوی علیه بل قد یموت قلبه و هو لا یشعر بموته و
علامة ذلك ان لا تولم جراحات الذنوب فان القلب
اذا کان فیه حیا یتالم بقدر حیاته من جراحات الذنوب
و قد یشعر بمرضه صاحبه لکن لا یتحمل مرارة الدواء و لا یصبر
علیها فیؤثر بقاء الالم علی مشقة الدواء فان دواءه
مخالفة هواه و ذلك اصعب شیء علی
النفس و لیس لها شیء انفع من ذلك قال سهل بن عبد الله
هواك داؤك فان خالفته فذلك دواؤك و قال
ایضا ترك الجنة الهوی مفتاح الجنة لقوله تعالی
و اما من خاف مقام ربه و نهی النفس عن الهوی
فان الجنة هي المأوی فالسعید من یخالف
هواه و یطیع مولاه و الشقي من یتبع هواه و یخالف
مولاه فان اتباع الهوی سم قاتل من سموم الدين

قال ابو هريرة رضي الله عنه اتفقا على الرواية عنه
لن يدخل احدا منكم عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله قال ولا انا اي ولا ادخل انا بعملي يعني العمل الصالح
غير موجب لدخول الجنة بل انما يحصل الاستعداد
لان يتفضل الله عليه كما قال الله تعالى ان رحمة الله
قريب من المحسنين الا ان يتغمدني الله
منه اي يحيطني يأخذوه من غمد السيف بفضل
و رحمة و من صفا بمعنى لا اجل يعني يسترني بفضله
لاجل دخول الجنة و يجوز ان يتضمن يتغمد بمعنى
تمكن يقال امكنني من ضرب زيد اذا جعله قادرا
عليه و هذا الاستثناء منقطع شرح مشارق لابن الملك
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
قال الله تعالى اعددت اي هيأت لعبادي الصا
لحين ما لا عين رأت و لا اذن سمعت و لا خطر
على قلب بشر من النعيم في الجنة و اقروا

قال بعد ... عصيان
فيا كحنيم بيحكم
يعني بين الناس اكا جد
يعني ان الزم الرحيم ...
...
علظ على اللسان
...

و قال عليه السلام ان للمؤمن في الجنة
لخيمة من لؤلؤة مجوفة طولها ستون
ميلا و هو ثلث الفرسخ
اي من كل جانب
في كل زاوية منها اي من كل جانب
و ناحية من الخيمة للمؤمن اهل لا يراهم
الآخرون يطوف عليهم المؤمنون
و الطواف كناية عن الجماع و جنتان
عطف على اهل اي و له جنتان من فضة
آنيتهما و ما فيهما و جنتان من ذهب
و انيتهما و ما فيهما و ما بين القوم و بين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبريا
يريد به صفة الكبرياء و العظمة
لم يبق لهم في حجب كدورة الجبلة
و نقصان البشرية فلا يحجبهم
عن النظر اليه و لا يصدهم عنه
الا عظمة الوهيمة و هيبة كبريائه
على وجهه
اي على ذاته في جنة عدن
بحال من قوله في الجنة اي في جنة قرار
و ثبات و خلود شرح مصابيح في باب
صفة الجنة

بهر زرمستاي دنيادار را
ناچه خواهي كرد اين مردار را
بند عطار

يعني التونده اوتري غني مدح ايلمه
عجب بو مرداري نه ايلمك استرسن كه قال عم الدنيا جيفة
وطالبها كلاب شارح بند در بيان زند كان گويد
ديدكي قطعه سنده بيان ايلدي مراجعت اوله

نامضات فوقيه محدوده نك فتحيله ادات اوله رق اون معنايه
كلور چو شارح تحفه وهبي احمد افندي اداوانده بيان ايلدي
وانوك طقوزنجي سي ادات تعجبدر نه عجب معنا سنه دور
چو بيان ايلدي وقت اقتضاده مراجعت ايله ٢٤

ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين: اي مما تقربه اعينهم يقال اقر الله عينه
معناه برد الله دمعه لان دمعة الفرح باردة وقيل
معناه بلغه الله امنيته حتي يرضي به نفسه ويقد بعينه
فلا يستشرف الي غيره وقال النبي عليه الصلوة والسلام
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
سوي كلام الله تعالي وصفاته وجميع انبيائه
وهذا لان الجنة مع نعمها باقية والدنيا مع ما
فيها فانية وكل ما هو باق لا يوازيه ما هو في
معرض الفناء وانما اخص السوط بالذكر لان
من شان الراكب اذا اراد النزول في منزل لان
يلقي فيه سوطه لئلا ياخذ مكانه غيره ولو ان
امراة من نساء اهل الجنة اطلعت الي اهل الارض
لاضاءت ما بينهما: يريد ما بين المشرق والمغرب
او ما بين السماء والارض ولملأت ريحا ولنصيفها
اي خمارها علي راسها وقيل كل مغطي نصيف ونصيف
راسه عمة خير من الدنيا وما فيها شرح مشارق لابن الملك

شیخ قدس سره گوید که

ای پسر اندیشه از اغلال کن • نفس بد را پا لگد پامال کن

ای اوغل اغلالدن فکر ایله که دوزخده
مجرملرک بوینلرینه قورلر اد
آنی فکر ایدوب اول عمله سعی و کوشش
ایله دیکدر شیخ رحمه الله

بوراز نفسکی دپه ایله پایمال ایله
تا که سکا طاعت ایدوب حق
تک نک عبادتنه مشغول اوله
شیخ رحمه الله

دیکر بیت شیخ عطار دیر بند

تا نسوزی سا ز کار پیشه کن • از عذاب قهر حق اندیشه کن

تا که دوزخ آتشنه یانمیه سن خلقه
موافقت ایله و امتزاج پیشه
و عادت ایله شیخ

حق تعالینک عذاب قهرنده فکر
و خوف ایله شیخ ترجیع بند

بیت

جمله را چون هست از دنیا گذر • جای نادانی نیست با چندین خطر

جونکه جمیع سنه دو دنیادن گذر واردر
ورحلت واردر شیخ

دنیاده بو قدر خوف خطر ایله کرور
یری دکلدر شیخ رحمه الله

بیت

آتشی کو ریش دار ای فقیر • هیچ خوفت نیست از نار سعیر

ای فقیر اول کوکن عظیم آتشی بو ترسیم کم
مراد آتشی دوزخدر شیخ

دوزخ آتشندن هیچ سنک خوفک
یوقمیدر که بو بلایی بر و الیبن اندکک
کناهلرک حساب و عذابینی خاطر کم
فکر ایدوب خاطر که کتوررزلمه
شیخ

بیر ... کی فقر اولسه و نه کیم هیچ کمسه محتاج اولمیه کوکره در کرامه
تیسیر ... نمازندن صکره یدی کره والضحی سورهسنی و یدی کره الم نشرح لک
سورهسنی و قیمه و یدی کره بو دعائی اوقیه بسم الله الرحمن الرحیم

اللهم اجعل لی من امری فرجا و مخرجا برحمتک یا ارحم الراحمین

و قرق کره یا غنی یا مغنی فتوحات جمیله ظهوری مقرر در صدقیله
مداومت دن حالی اولمیه و حاضرلکده شک و شبهه کمتر مسیه لروان
عظیمان نورتأثیری مقرردر نتیجه و قومی عادت معتاد دیکلر
ترک ایتمیه لر خزینهٔ غیبیهٔ الهیه دن عطیهٔ الهیه مقرردر و واهب
العطایا در والتلطف والاحسان دراکرم الاکرمین دراجود الاجودین
در لطف و احسانه نهایت یوقدر بو اورادیله نائل اولمغی چوقدر اعتقاد
صحیح و محکم کرکدر مجرب در

بکا بولداشی اولدیغی عشقک ...
بنلکم کندی وار لغم اولدیکی ...

قوله النيسابوري بفتح النون وسكون اليا وفتح السين المهملة وضم البا الموحدة نسبة

الى نيسابور من مدن خراسان سميت بذلك لان سابور لما راى ارضها

قال يصلح لان يصلح هناك مدينة وكانت قصبة من حواشي ابن حجر

ابو عبدالله النيسابوري بفتح النون والسين المهملة نسبة الى بلدة مشهورة بخراسان

علي بن سلطان محمد الهروي القاري

شارح ابن حجر

بسم الله الرحمن الرحيم

استعنت بالله وبالله المستعان

قبل المطالعة قرات اوله

غفلت مباش

احمد

یاسمین در خطیاکلی ایکی دن خالی دکل

زلف شب بویه در یا سنبل ایکیدن خالی دکل

هر دم من بر اهل عشقه صوردم

بیچاره عشقك ندر

یا الغزدر یا تحمل ایکیدن خالی دکل

اللهم یا کاشف المشکلات

17

والعالم اسم لما يعلم به كالخاتم ثم غلب فيما يعلم به الصانع تعالى

من المصنوعات وانما جمع ليشمل لكل الاجناس لان لكل جنس من اجناس

الموجودات سمي بالعالم فيقال عالم الاجناس وعالم الاعراض وعالم

الحيوانات الى غير ذلك وانما جمع بالواو والنون في الرفع وبالياء والنون

في الجر والنصب للتغليب وهو يعتبر ان كان الغالب اصلاً فهنا كذلك

ولو افرد منكراً لفهم واحد من تلك الاجناس ولو افرد معرفاً باللام

لربما توهم ان القصد الى استغراق افراد ذلك الواحد الى الحقيقة

اي القدر المشترك بين الاجناس ولو جمع منكراً لم يتعين الشمول

لتلك الاصناف في الاستغراق الجمع المنكر فلما جمع معرفاً واشير بصيغة الجمع

الى تعدد الاجناس واستغراق افرادها بالتعريف زال التوهم بلا شبهة

قصاب زاده شرح الكفاية

اللهم اني اسئلك

والصلوة بالف مبدلة من الواو لفظا وبواو كتابة الا اذا اضيف او ثني
فكتب بالالف فقيل صلاتك او صلاتان وقال ابن درستويه
لم يثبت بالواو في غير القرآن اسم من التصلية اي الثناء الكامل الا انه ليس
في وسعنا ولذا امرنا ان نكل ذلك اليه تعالى كما في شرح التأويلات وفي المغني
انها عطف لكن بالنسبة اليه تعالى الرحمة والى الملائكة الاستغفار والى
الدعاء وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل العبادات في هذا الباب
كما ذكره المرزوقي وقال ابن الحجر انها من الله تعالى للنبي زيادة الرحمة
ولغيره الرحمة وقال الجمهور انها في الاصل الدعاء المستعمل في غيره مجازا
والسلام اسم من التسليم وقيل مصدر ثلاثي او مزيد فيه والاول الصحيح
والمعنى جعله الله تعالى سالما عن كل مكروه وانما لم يكتف بالصلوة رعاية
لظاهر النص في قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما شرح فقه الفاضل
الكيداني لمولانا
الفاضل الكوهستاني

18

وانما جمع بينه وبين البسملة في الكتاب موافقة للتنزيل جل من انزله
على رسوله الجليل وانما قدم البسملة عملا بالكتاب والسنة والاجماع
قال القرطبي في جامعه ان الائمة اجمعوا على كتابة البسملة في ابتداء
الكتب والرسائل ولعل سنده ما في الجعبري انه قال عليه الصلوة
والسلام اذا كتبتم كتابا فاكتبوا البسملة في اوله وما ورد في حديث
الابتداء ففي صحته مقال ولذا لم يكتب البخاري الا البسملة وتوسلتم
فالمراد منهما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة او الحمدلة
كما ذكره الشيخ ابن الحجر وغيره من الحفاظ شرح فقه الكيداني
رب العالمين بتشديد الباء وقد يخفف اي متولي مصالح كل فرد
من افراد الموجودات فان الرب مخفف الراب ومصدر
رب الامر اذا اصلحه او ملكه ربته تربيبا وهو انشاء الشيء حالا
فحالا الى حد التمام كما في القاموس وغيره وليس على حذف المضاف
واللام للعهد الخارجي كلا ما فرزولا والعالم ما يعلم به الشيء ثم سمي به ما يعلم به
الخالق من كل نوع من الفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض مثل
عالم الانسان وعالم الماء وعالم النار دون عالم زيد وغيره من الافراد
والعزد المعرف وان كان احصر معنا ولا لكل فرد من افراد هذه الانواع
بمقتضى الاستغراق الا انه يوهم استغراق افراد نوع واحد منها والفاعل
لم يجمع هذا الجمع الا العالم والياسم فيقال الياسمين شرح فقه كيداني

قطعه
شكايت كرچه بر غمزهٔ جادولوندر
بنم چكدكلرم اما كمان ابرولوندر
صفاهانن كوروب بر چار ابروى
قطن صوردم
ديدى بو چار باغك سنبل
خوشبولرندر
شرح محم
٣٣٣

محمد اشهر اسمائه الشريفة وهي الف وثلثمائة او تسعة وتسعون
وانما سمي به الهاما والمعني ذات كثر خصاله المحمودة او كثر المحمدة له
في الارض والسماء او كثر حمده له تعالى ولما كانت الصلوة على النبي عم
ناقصة بدون الصلوة على الال كما في شرح النائي وبلا وغيره تعرض
وعلى آله بالف مبدلة عن الهمزة المبدلة عن الهاء عند البصرية وعن الواو
عند الكوفية والاول اصح لغة اسم لذوي القربى وعرفا المؤمنون
من هذه الامة والفقهاء العاملون منهم فلا يقال الآل على المقلدين
كما في المفردات والاول المختار كما في شرح مسلم والاحسن وعلى
آل محمد فان اضافته الى الضمير قليلة او غير جائزة والشيعة
الشنيعة لم يفصلوا بين النبي عليه السلام والآل بكلمة على لزعمهم حديث
من فصل بيننا بعلى فليس منا اجمعين تأكيد او صفة جمع اجمع الاصل
اسم تفضيل فان قولنا قرأت الكتاب اجمع معناه اتم جميعا
في قراءة من كل شيء ثم نقل الى معنى الجمع والاولى ان يورد ثلاثة
كما هو سنة في الخطبة ما يدل على براعة الاستهلال في النهاية
انه شرط التصنيف والتشهد واما بعد اعلم امر من العلم وهو
ادراك الشيء بحقيقته المتعلقة بالذات والنسبة وعلى الاول
متعد الى واحد وعلى الثاني الى اثنين وهو كلمة ترغيب للمخاطب
على الحضور التام لئلا يفوت بعدها شيء من الكلام كما في الكشف
شرح فقه كيدانى لكوهستانى

قوله او غير جائزة او كلا ان العرب
استعملوا اضافة آل الى الظاهر
لا الى الضمير

...

19

الغنة لكنه ماخوذ من قول الحساب فذلك كان كذا فذلك اشارة الى حاصل
الحساب ونتيجته ثم اطلق لفظ الفذلكة لكل ما هو نتيجة متفرعة على ما سبق حسابا كان
او غيره ونظير هذا الاخذ اخذهم نحو البسملة والحمدلة ونظايرهما من الكلمات المركبة
المعلومة وهذا يسمى بالنحت وقد يكون مثل ذلك في النسب كعبقسي وعبشمي وغير ذلك
كليات

الغايه هي من الغيد بالياء لا بالهمزة وهي لغة ما يستفيد من علم او مال وعرفا ما يكون
الشيء به احسن حالا منه بغيره واصطلاحا ما يترتب على الشيء ويحصل منه من حيث
انها حاصل منه كليات

الفصيح فصح الاعجمي ككرم تكلم بالعربية وفهم عنه او كان عربيا فازداد فصاحة
كتفصح وافصح تكلم بالفصاحة والفصاحة يوصف بها الكلام والمتكلم والبلاغة
يوصف بها الاخيران فقط والفصاحة في اصطلاح علماء البيان تخص باللسان
لتعلقها بالمفرد والمركب وهما يوصفان بها كالمتكلم والبلاغة بالقول اذ لا يمكن الا
كلاما فالمفرد وصح
كلاما في الكناية نوعه ولوني المفرد يوصف بها كالمتكلم والاصل في البلاغة ان يجمع الكلام
اوصافا ثلثة صوابا في موضع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وفصاحة
المفرد كحسن كل عضو من اعضاء الانسان وفصاحة الكلام كحسن تركيب اعضاء الانسان
وبلاغة الكلام كالروح الذي لاجله رغب في البدن والمحسنات كالمزينات ولا يدرك
حسن الفصيح الا بالسمع وقدمر تفصيلها في باب الباء كليات

برکمسه نک رؤیاسنه کرمک ایچون انک اسمنک عددی مقداری و بو اسمانک

عددی یح قدر اولورسه اول قدر اوچ کجه اوچه سن اول اکم بودر بافتقال عدد

وار ایدر نه یوکنگ کتابنده اسمی ... دیلک الغیب ... انک اسم

عددنجه و بو اسما عددنجه دیلک التمن ایکی اوقیه که هر نه شکل ایسه سک

رؤیاسنده دیلدیکک وجه اوزره کوروسن باذن الله تعالی

بر خاتون بر اختیار دیمی قوجه ویه شیرا اختیار ا ولد یعنیدن غودت

مذنبور چینیوب طلاق ایسه دیو شتمنی و یا زوقیه ایتش

او عورتک بوشندیمی زبهانه صکره بر غریب فقیر الحال کنج

کوزله بیکیسه وارمش اول خاتونکه اولا بکیدک سودیکی بوق

ایمش اول اول خاتونک بوشاندیغی قوجه کمسه نک سودیکی

چوغیمش اولکنج قوجه اینیه دیمشکه واراولکیه قوجه کا کیت بوریه

چوق واریر بزسو ... جانیه لم دیمش و اول خاتون اولکی

اختیار قوجه سینه وار وب سودطلب ایلدکنده بالصیف ضیعت

اللبن دیمش یعنی ... خاتونه سن سودی یاز کونلرنده ضایع ایتدک

بعنی یا ... منده بندن طلاق ایستدک بوکون نیچه ایلدکده اولی

خاتون مدامی خاطر دیمش یعنی بنم ذوق ... سنده در و سنک

سود کدن خیرلیدر دیوب دونی وودمش او دخی ... بوکی

اضرب مثل اولمشدر که برآدم بر ادمدن مصلحتی بجون واریسه بنا دیمش

صکره ایلی کوجندوب بعده بنه وارد قده بو مثلی ایرادایدر

اکر تفصیلی بیلیوم درلک مطول و مختصرک تجاز مرکب بحثنک

قل ان کنتم تحبون الله فاتبعوني یحببکم الله ویغفر لکم ذنوبکم والله غفور رحیم

واهم الواجبات کانت مسائل الصلوة لقوله السلام

اول ما یحاسب به العبد بعد الایمان الصلوة

فلما کثر السنون والایام والزمان من عهد نبینا

محمد علیه الصلوة والسلام الی هذا الآن نسي بعض

المؤمنین اقامة الصلوة مع انهم یصلون ما داموا

في الحیوة ویظنون ان کل صلوة مقبولة ولا یعرفون

ان بعض الصلوة مردودة فلما ترک بعض الناس الامر

بالمعروف والنهي عن المنکر ترک بعض الناس الواجبات والسنن

والمستحبات فکثر الجهلاء وقل الفقهاء فیصلي الجهلاء

علی مقتضی نفوسهم وعقولهم فاستحسنوا بصلوتهم

وغفلوا عما قیل دیننا مبني علی النقول لا علی مناسبات

العقول فکانهم ما راو وما سمعوا ما ذکر في صحیح

البخاري صلوا کما رأیتموني اصلي فهل یقدر احد

ان یقول ان صلوة رسولنا مثل صلوة اکثر اهل

زماننا وغفلوا عن نکتة قوله تعالی اقیموا الصلوة

اعلم یا اخوان تاجیج تفصیل جامع آیة في هذا

الباب قوله تعالی فلا ای لیس الامر کما زعموا

انهم آمنوا وهم یخالفون حکمک ثم استأنف

القسم فقال وربک لا یؤمنون حتی یحکموک

ای یجعلوک حکما فیما شجر ای اختلف واختلط

بینهم ثم لا یجدون في انفسهم حرجا

ای ضیقا مما قضیت یعني یرضون بقضائک

ولا یضیق صدورهم من حکمک ویسلموا

تسلیما کذا في الوسیط وقوله تعالی وما آتیکم

الرسول وفي الصحاح آتاه ایتاء اعطاء

واتاه ابضا اتی به فخذوه وما نهیکم

عنه فانتهوا فاتباع الرسول فرض

لازم یعني لما دلت هاتان الآیتان

علی عدم جواز مخالفته ظاهرا

وباطنا فاتباع الرسول فیما علم مجیئه

به علی الوجه الذي هو علیه في نفس الامر

ای علی سبیل الفرضیة في الفرائض والوجوب

في الواجبات والسنة في السنن علما

وعملا وهکذا فرض لازم او نقول معناه

ان اتباعه علیه السلام فرض عین في الفرائض

العینیة وفرض کفایة في الفروض علی سبیل الکفایة

وواجب في الواجبات وسنة في السنن وهکذا وذکر

فرض العین لاصالته وترک غیره لیعلم بالمقایسة

تمد علي زاده

فاعلم ايها الاخ في الدين ان الصلوة مناجات العبد لربه فحينئذ لا بد لكل مصل ان يعلم ويفهم
معنى ما يقرأ من القرآن والتكبير والتسبيح حتى يحصل المناجات فيثاب عليها كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس للعبد من صلوته الا ما عقل وقال عليه السلام ايضا ان العبد يصلي
ولا يكتب له نصفها ولا ثلثها ولا ربعها ولا خمسها ولا سدسها ولا عشرها تم الحديث
لان المقصود من الصلوة كسر النفس وقمع الهوى وهما لا يحصلان الا بحضور القلب ومنع النفس
عن مقتضاتها التي تلتذ بالنيل اليها
وبتصورها فاذا غفل في الصلوة عن
مناجيه باختشاشه مع شهواتها
النفس لم يحصل المقصود الاصلي ولا يثاب
عليها بل يعاقب كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن لم تنه
صلوته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد
من الله الا بعدا تم الحديث فالحاصل
ان سبب حضور القلب هو الايمان
بان الآخرة خير وابقى وحصول
العلم بحقارة الدنيا فلا سبب في عدم
حضور القلب الا ضعف الايمان الا ترى
انه يحضر قلبك عند مناجات ملك
الدنيا لايمانك باقتداره ومانعيته
فلو صح ايمانك بان الله هو مالك الملك
وبيده الخير كله لحضر قلبك
عند المناجات مطهر القلوب

وغفلوا عما لم يقل صلوا الصلوة واجعلوا
الصلوة بل قال اقيموا الصلوة فاكثر الناس يصلونها ولا
يقيمونها فلهذا لم ينتفع اكثر الناس من صلوتهم ولم تنه
صلوتهم عن فعل المعاصي مع ان الله تعالى قال ان
الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر فظهر انهم لا يصلون
بمثل ما امر الله تعالى ورسوله في الكتاب والسنة
فلهذا لم يتركوا المعاصي والفسوق مع انهم يصلون الصلوة
الخمس لكنهم لا يصلون كما امر الله تعالى ورسوله
وقال الله تعالى في سورة آل عمران قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله فموافقة الرسول في الصلوة وغيرها
واجبة وقال ابن عباس لا يأتي على الناس عام الا اماتوا
فيه سنة واحيوا فيه بدعة حتى يموت السنن ويحيى
البدع وغفلوا ايضا عن قوله عليه السلام من احدث
في ديننا ما ليس منه فهو رد اي مردود سواء كان
ما احدثوه في الصلوة ام خارج الصلوة وقوله عليه

السلام كم من قائم يصلي حظه من صلوته النصب والتعب
فلما اوحي الي رسولنا عليه السلام منكرات اكثر الناس
في الصلوة وغيرها امر نبينا محمد عليه الصلوة والسلام
بمنعها بقوله اذا راى احد منكم منكرا فليغيره بيده
فان لم يستطعه فبلسانه فان لم يستطعه
فبقلبه وذلك اضعف الايمان وقال رسول الله
صلى الله عليه الصلوة والسلام اذا ظهرت الفتن
او البدع فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل ذلك فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله صرفا
ولا عدلا قاله ابن حجر في الصواعق المحرقة ومن جملة الفتن
والبدع ترك الواجبات والسنن في الصلوة بل تركهما
اشد من سائر الفتن والبدع لكونهما في الصلوة التي كانت
معراجا ومناجاتا لامة محمد عليه السلام والبدع في المناجات
اشد واعظم قبحا واكبر جرما فلما عرفنا هذه المذكورات
وجب علينا ان نبين الصلوة التي امر الله تعالى باقامتها وامر بسعله مثل صلوته نفسه فصل مار قمته

وسارعوا توبوا العطف وتركها الاستيناف اي بادروا
الي مغفرة من ربكم اي الي اسباب المغفرة من الله تعالي
وهي التوبة من الذنوب كالزنا والربوا وغيرها والاعمال
الصالحة التي توجب لكم تكفير السيئات كالصلوة
الخمس بمواقيتها والجهاد والانفاق في سبيل الله
وجنة اي سارعوا الي عمل يوجب دخول الجنة بفضل الله
عرضها كعرض السموات والارض مبتداء وخبر
ومحل الجر صفة جنة اي عرضها مثل عرضها
وخص العرض بالذكر لانه يكون اقل من الطول غالبا
والمراد وصفها بالسعة قيل كل جنة من الجنان
عرضها كعرض السموات والارض لو وصل بعضها
ببعض وهذا حث علي اجتناب المحرمات والعمل
بالحسنات سرعا قبل الفوت لان
في التأخير آفات اعدت للمتقين وصف
آخر للجنة وفيه ايماء الي ان قبول العمل بالتقوي لا غير
تفسير عيون في سورة آل عمران

العقل منع اتك عقال
وتقول قول تركه فافيه
يقال عقلت القتيل اذا اعطيت دية
الحكم
الاثابة اعطاء

اللهم صل على محمد وعلى جميع الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه واهل وسلم

في الرواية ان يهوديا كان ادعى جملاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على يد رجل مسلم بالكذب فتحاكما الى النبي عليه السلام فانكر المسلم فشهد عليه اربعة من منافقي اليهود فحكم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقطع يد المسلم ورد الجمل الى اليهود فتحير المسلم فرفع رأسه الى السماء وقال الهي انت اعلم باني مظلوم ثم قال يا رسول الله حكمك حكم ولكن استخبر عن هذا الجمل فانها يجيبك فقال النبي عليه السلام لمن انت يا جمل فقال الجمل بلسان فصيح يا رسول الله انا ملك حلال لهذا المسلم وهؤلاء الشهود منافقون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الرجل اخبرني ماذا فعلت شيئا حتى انطق الله عز وجل لاجلك فقال يا رسول الله لست اعرف شيئا غير اني لا انام بالليل الا بعد ان اصلي عليك عشر مرات فقال النبي صلعم نجوت من قطع اليد في الدنيا ومن العذاب في الآخرة ببركة صلواتك من الكتاب المسمى برونق المجالس جمع الشيخ الصالح العالم ابو حفص عمر بن الحسن

قوله عرضها السموات والارض قال العتبي يعني سعتها ولم يرد به العرض الذي هو خلاف الطول والعرب يقول بلاد عريضة اي واسعة ويقال عرض الجنة كعرض سبع سموات وكعرض سبع ارضين لو الزق بعضها الى بعض وانما ذكر العرض ولم يذكر الطول لان طولها لا يعرف ولا يدرك ويقال لم يرد بهذا التقدير ولكنه اراد بذلك انها اوسع شيء رايتموه وقال السدي لو كسرت السموات والارض وصرن خردلا فبكل خردلة لله جنة عرضها كعرض السموات والارض حدثنا محمد بن داود قال حدثنا احمد بن يحيى قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعيد قال ان ادنى اهل الجنة يقال له تمن فيقول اعطني كذا اعطني كذا حتى اذا لم يجد شيئا لقن فيها فيقال له قل كذا فيقال له لك ذلك ومثله معه وفي رواية ابي سعيد لك هذه وعشرة امثاله معه

تفسير ابي الليث

اعوذ بالله قد افلح من تزكى فطهر من الكفر والمعصية

وذكر اسم ربه فصلى يعني توحد ربه في رونق المجالس
قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام قال
سمعت انه كان للنبي صلعم جار يهودي وله ابن كثير
التورات في الغدو والرواح الى النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فغاب اياما فاستخبر عن حاله فقيل
فقيل له انه مرض فقال النبي عم ان له علينا حق الجار
تعالوا حتى نعوده فاجتمع الصحابة ودخلوا
مع النبي صلعم داره فاذ الشاب مستلقيا على قفاه
في فراشه وهو في معركة الموت فعرض النبي صلعم
شهادتين وكان الشاب ينظر الى ابيه فقال له
ابوه ان شئت قل ما يلقنك فحول الشاب وجهه
عن قبلة اليهود الى قبلة المسلمين وقال اشهد ان لا اله
... وفارق روحه عن جسده فاخذ النبي صلعم
في تجهيزه وتكفينه وتدفينه وامر بحمل جنازته

الى مقابر المسلمين وشيع جنازته وكان النبي عليه السلام
يمشي على رجليه فيسئل عن ذلك فقال النبي صلعم
قد نزلت الملائكة من السموات السماء الى الارض في تشيع
جنازته حتى لا اجد ان اضع قدمي على الارض
لكثرتهم فقيل لم ذلك يا رسول الله فقال النبي
صلعم لانه قال في عمره مرة واحدة لا اله الا الله محمد
رسول الله رونق المجالس م ابو هريرة
روي عنه من تاب اي رجع عن ذنبه قبل طلوع الشمس
من مغربها تاب الله عليه قبل توبته واما عدم قبولها بعد الطلوع
من المغرب فغير معلوم منه لان الحكم المقيد بقيد لا يدل على عدمه
عند ذلك القيد بل مفهوم من حديث آخر وهو قوله عم
لا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اعلم ان التوبة
الصحيحة من الكفر تقطع بقبولها وكذا من غيرها عند المعتزلة
لان قبول التوبة واجب على الله عندهم وعند اهل السنة لا يقطع
بل مظنون يظن انه تعالى تقبلها كرما وفضلا قال النووي تصح
التوبة من ذنب وان كان مصرا على ذنب آخر عند اهل السنة والجماعة

قال اهل التفسير للصلوة خمس خصال لا تقبل الا بها الخشوع والتعظيم
والاخلاص واليقين والقصد بحضور القلب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال رای النبي رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال عليه السلام
لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه وقال من لم يخشع في صلوته لم يخشع
في غير صلوته فان الله تعالى مدح الخاشعين في الصلوة وعلق فلاحهم
به فقال قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون وقال الزهري
الخشوع سكون المرء في صلوته لا يلتفت يمينا ولا شمالا بل يكون بصره الى موضع
سجوده وكان اصحاب النبي عليه السلام يلتفتون الى كل جهة في صلوتهم
فنزلت هذه الاية لنفي التفاتهم وليكون نظرهم الى موضع سجودهم كيلا ترد
صلوتهم وحكي ان عثمان رضي الله عنه ارسل رسولا الى
قيصر الروم فرای الرسول بين يديه شخصا واقفا كانه لا يتنفس ولا يتحرك
فشك فيه هو حي ام ميت فاستخبر عن ذلك فقيل له ان قيصر امر ذلك

وكذ من تاب عن ذنب ثم عاد اليه كتب ذلك الذنب الثاني
ولم يبطل توبته خلافا للمعتزلة ابن ملك
قد افلح من تزكى اي تطهر للصلوة كما فهم من تقرير شيخ زاده
ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة التحريم كما في القاضي وصلى عقيبه
كما في الشيخ زاده وذكر اسم ربه لافتتاح الصلوة
وصلى عقيبه كما في شيخ زاده وعن عثمان رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلعم من توضأ
فاحسن الوضوء فاحسان الوضوء اكماله بمراعات
فرائضه وسننه وادابه خرجت خطاياه المراد به
الصغائر وخروجها مجاز عن غفرانها من جسده اي من جميع بدنه
شرح مصابيح
اعلم ان متابعة الامام واجب قال في معدل الصلوة
اما وجوب متابعة الامام من اقوال الفقهاء ما في التاتارخانية
لو رفع المقتدي رأسه من الركوع والسجود قبل الامام
يجب عليه ان يعود وفي موضع آخر اذا سجد قبل الامام
وادركه الامام فيها جاز على قول الامام علمائنا الثلثة ولكن

وقيل تزكى تصدق للفطر وذكر اسم ربه يوم يوم العيد
فصلى صلوة كذا في القاضي قوله اي تصدق للفطر روى
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نزلت هذه الاية في هذا يعني ان المراد
بالتزكي اخراج صدقة الفطر قبل المضي الى المصلي وبالذكر ان
يكبر في الطريق حين خروجه الى المصلي وبالصلوة
ان يصلي صلوة العيد بعد ذلك مع الامام كذا في شيخ زاده
قال في الحلبي ويستحب يوم الفطر ان ياكل شيئا قبل الصلوة والاولى
ان يكون تمرا ان تيسر والا فشيئا حلوا ويوم الاضحية يوخر الاكل
الى ما بعد الصلوة وقيل هذا في حق من يضحي لا في حق غيره والاول
اصح والاضحية لا يكره الاكل قبل الصلوة هنا ولا تركه هناك
كذا في ابراهيم الحلبي المستحب في اداء صدقة الفطر قبل الصلوة
ام بعدها قال في الحلبي ويستحب اداء صدقة الفطر قبل الصلوة
في الفطر ويستحب التوجه الى المصلي ماشيا ان قدر ولا يكره
الركوب وكذا في الجمعة ويستحب التكبير جهرا في طريق المصلي يوم الاضحى
اتفاقا ويوم الفطر لا يجهر به عند ابي حنيفة وعندهما يجهر وهو
رواية عنه والخلاف في الافضلية واما الكراهة فمنفية عن الطرفين
كذا في الحلبي

28

ويستحب الرجوع في طريق غير طريق الذهاب تكثيرا للشهود حلبي
خ ابو عبس رضه بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة عبد الرحمن
بن جبر وهو بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة روي عنه قيل ما زوى
سوى هذا الحديث من اغبرت قدماه اي صار ذات
غبار اراد به المشي في سبيل الله اي في طريق يطلب فيه رضا
الله فيتناول طلب العلم وحضور صلوة الجماعة وغيرهما حرمه
الله على النار ابن ملك روي عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلعم اذا صاموا شهر رمضان وخرجوا الى
عيدهم يقول الله تع ان كل صائم يطلب اجره وعبادي صاموا
شهرهم وخرجوا الى عيدهم يطلبون اجرهم اشهدوا اني قد غفرت
لهم فينادي المنادي يا امة محمد ارجعوا فقد بدلت سيئاتكم
حسنات در الواعظين قال عليه السلام اذا كان يوم الفطر
وخرج الناس الى الجبانة يطلع الله عليهم فيقول عبادي
لي صمتم ولي افطرتم ولي صليتم فقوموا مغفورا لكم ما تقدم
من ذنوبكم وما تاخر فان قيل لمن صام كما ينبغي فاين ذلك قلنا
وان كان كذلك فاين رجائنا من قوله عليه السلام اوله رحمة واوسطه

مغفرة واخرج عتقي من النار فلا يحسن من الكريم ان يخيب الراجي

در الواعظين حكي عن هارون الرشيد ملك العجم انه صعد يوم العيد
على منارة فرأى الناس جلوسا في السهل صفوفا وراى
ازدحاما عظيما وكان معه مهندسون ومنجمون فقال لهم احسبوا
هؤلاء القوم على هذه الارض فقالوا نحسب اليوم من صلى على هذه
الارض ستمائة الف رجل فبكى الرشيد وقال هؤلاء رعيتي وعبيدك
ولو جاؤا الى بابي وسئلوا مني لا حسنت ردهم مع بخلي وجئنا كلنا
الى بابك يا رب طلبا منك الرحمة فانت الكريم ورب غفور

در الواعظين

حاجتي مولادن استه اي پسر . غيريلردستنك يوقدر نفع وضر .
شاهلر كندولر مقصودينه . ايرمكه چوق يلورر معبودينه .
حق مخصوص ايجه بود ادهنش . امدي ال جك غيريدن حقه ياپش

ترجمه بند

حكي ان صالح بن عبد الله كان اذا كان يوم الفطر ذهب المصلي فرجع بعد
اداء الصلوة الى داره وجمع عياله واهله عنده وجعل في عنقه
سلسلة وبكى بكاء شديدا فقالوا يا صالح هذا يوم العيد ويوم
السرور فما حالك هذا فقال عرفت ذلك ولكن انا عبد امرني ربي ان اعمل
عملا فلا ادري قبله ام لا وكان يجلس الى طرف المصلي فقيل له لم لا تمكث
من وسط المصلي قال جئت سائلا للرحمة وهذا مجلس السائلين زبدة الواعظين
لعل الله يحي ينظر الى ضعفي فيرحمني نزهة الرياض

چورتدم نقد عمر غفلتيله
المدن چقدي قالدم حسرتيله
اغلدي صاج صقال يوزم قرادر
عملكم ايلدم لهو هوادر
عبادتده قلدم بن بيچاره قنده
كوزم محرابه ناظر دل بيابانده

31

في ابو عباس عبد الرحمن بن جبر من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار مشارق

20

خاطر ايتام را در باب نيز : يتيملر خاطرين نحي اله آل : تا تر ابوسته حق دارد عزيز
تا كه سني حق تعالى عزيز طوته . ايتام جمع يتيمدر . در باب اكلر يعني فهم ايله بو محلده آل
معناسنه كلور محل اقتضاسيله وبر معنى كي بوله ديمكدر يا في لفظندن صيغه امر ووصف
تركيبي در . تا تراناكه سني ديمكدر بوسته فتح باء فارسيله وسكون يا ايله متصل يعني
اولاشي ديمكدر معناي بيت اطفال ايتامك خاطرلرين اوخشيوب كوكللرين خوش
ايدوب كوندرمكه چالش كه حق جل وعلا متصل سني عزيز ومحترم ايده ايتامي
كوندرمكك اسباب ويرمكله اقچه وطعام ويرمكله ودل ايله نوازش ايدوب اوخشامق
ايله عند الله غايت مقبول در انلره سخاوتلق سني لطف وكرميله كوندررر ترجمه
خاطر ايتام دخي ايله شاد . تا كه ايده حق سني بر مراد .
چون شود كريان يتيمي ناكهان : بريتيم ناكهان اغلايجي اوله عرشي حق در
جنبش ايد آن زمان : حقك عرشي اولزمان حركته كلور كريان كسر كاف فارسيله
اغلايجي دركه مبالغه ايله اسم فاعلدر ناكهان اكسنزين ديمك در الف ونون جمع معناسي
زياده لكدر الف ونون جنبش ضم جيم وسكون نون وكسر باء موحده ايله جنبيدندن
اسم مصدر در دپرمك معناسنه معناي بيت اگر بريتيم اغليه وانك اغلدوغنه
تسلي ويرر اولميه اولمحلده عرش رحمان حركته كلور اوليه اولنجه عياذا بالله تعالى
بر طاشي بورك كلو ظالم بر طفل يتيمي دوكوب ياسوكوب ويارنجيده خاطر
ايدوب اغلدسه حق تعالينك اول محلده نه مرتبه غضبي اولمق كركدركه عرش اعلا
قورقوسندن لرزه يه كله ديمك اولور ترجمه بريتيم كريان اولورسه ناكهان
جنبش ايلر عرش رحمان اولزمان بيت چون يتيمي راكسي كريان كند
چونكه بر يتيمي بر كمسه اغلده مالك اندر اتش شهر يان كند ايچ

مالك آيني آتشي ده بريان ايدرسن مالك جهنم قپوجي بيدر آتشي ده كه شيلين
كسي لغظنه راجعدر معناي بيت اگر بركمسه بريتيمي اغلدوب رنجيدۀ خاطر
ايليه البته جناب اللهك امريله مالك آيني جهنم آتشنده بريان ايلر ترجمه
بر يتيمي كمسه كم گر بريان ايدر ٭ آتشي ايچره حق اني بريان ايدر بيت
آنكه خندانند يتيمي خسته را ٭ اول كمسه كه خسته يا نور يتيمي گولدروب شاد ايدر
باز بايد جنت در بسته را ٭ اچوق بولور جنتك بغلو قپوسني آنكه مبتداء
محذوف الخبر در خندان اسم فاعلدر خنداندن ايدجي معناسنه يعني گولدرر خسته
دن مراد ضعيف ناتوان در باز با موحده ايله اچق معناسنه يافتن فعل
مضارع در بولور معناسنه معناي بيت اول كمسه كه بر كسي ناتوان ضعيف
يتيمي اسباب گيدرمكله و يا طعام و يا برشئ و يرمكله سوندروب شاد
ايليه حق تعالى اكا جنت قپولرين اچوب جنته لايق ايدر ترجمه
بر يتيم خسته يي كيم شاد ايدر ٭ جنت ايچره حق اني دلشاد ايدر
هر كه اسرار ت كند فاش اي پسر ٭ هر كمسه كه اسرارڭي فاش ايدر اي اوغول
انچنان كس دور مي باش اي پسر ٭ انچلين كمسه دن ايراق اول معناي بيت
هر كمسه كه سڭا دوست گچنوب احوالڭه واقف اولوب گزلو اشلرڭي بلوب
اسرارڭي فاش ايليه اول دوست دگلدر صقين اندن ايراق اول كه صڭره چوق
ضررلرين چكوب انلردن رنجيدۀ خاطر اولورسن ترجمه
كيم جهانه فاش اسرارڭي ٭ دور اول اندن ديمه اكا رازڭي بيت
جاي گريه است اين جهان پر فريب ٭ اغلق يريدر بو حيله يه

ز ابو عبس عبد الرحمن بن جابر من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار مشارق

31

چوق جهانه چشم عبرت بر گشا دوای حبيب ٭ عبرت گوزيني آچوب گبت اي دوست
جاي يردر محل معناسنه گريه كسر كاف فارسيله اغلمق در است ادات رابطه در
فريب كسر فا ايله حيله و الداتمق در معناي بيت بو عالم فاني بر محلدر كه گولمك
دگل بلكه متصل اغلانجق يردر بلمز ابسك عبرت گوزيني آچ گور اگر گوره بيلورسڭ
كورمزسڭ غفلت گوزڭي قپامشي در اچغه گعي ايلة جهانه چشم عبرت ايله
باق ترجمه جاي گريه در جهان پر فريب ٭ چشم عبرتله نظر قل اي حبيب
بيت نفس بد را در گنه ياري مده ٭ بي اجر نفسه گناه ايچره يار دم ايتمه
عمر بر باد از پي كاري مده ٭ عمرڭي بيهوده ولي معني لكله باده ويرمه نفس بدگه
نفس امارة در گنه گناه در ياري دوستلق و معاونت در بر باد هوايه
كيدوب كرو كلمه مكدر پي به بيهوده و بيمعني و هيچ كار معناسنه در كار بتمك
استدوكن و يرمكله كامياب اوله ديمك اولور معناي بيت بد نفسه گناه اتمكده
صكره الله كبيرمز نقد ادرار و بخشش لهدر ابيك بردخي بولمزسن
ترجمه يار دم ايتمه نفسه اتمك ده گناه ٭ عمرڭي بيهوده ايتمه ايتمه تباه

چورتدم نقد عمري غفلتيله
المدم چقديم قالدم حسرتيله
اغردم بي صاحب صقال يوزم
قرادر
عملكم ايلدم لهو هوادر
عباكه قلدم بيچاره قلدم
كوزم عبرايله ناظر دايمانم

خ ابو عبس عبد الرحمن بن جبر من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار مشارق

يطلب فيه رضاء الله اي طريق في سبيل الله
صلوة بجماعة وضعها وفيتا وكسب طلب العلم وحضور

قيل لواحد من العلماء ماذا فعل الله بعباده في هذا اليوم
قال غفر الله لهم قيل له كيف علمت قال لو ان هذا الخلق كانوا
بقالا ثلثين يوما غدوا وعشيا يطلبون منه جوزة واحدة
ابخل عليهم قالوا لا قال وان الرحمة عليه تعالى اهون من
رد الجوزة على البقال مسئلة قال لعبد ان خدمتني اياما
فانت حر فهو على ثلثة ايام وان قال اياما كثيرة
قال ابو ح رحمه الله على عشرة ايام وقالا رحمهما الله على سبع ايام
تخدم يعتق فكيف من يخدم ربه ثلثين يوما لا يعتق بوعد جيبه
قال بن المالك للمؤمن خمسة اعياد اولها كل يوم يمر على المؤمنين ولا يكتب
ذنب فهو يوم عيد والثاني اليوم الذي يخرج من الدنيا بالايمان والشهادة
والعصمة من كيد الشيطان فهو يوم عيد والثالث اليوم الذي
يجاوز عن الصراط وامن من اهوال القيمة وتخلص من يد الخصوم
والزبانية فهو يوم عيد والرابع اليوم الذي يدخل الجنة ويأمن
من الجحيم فهو يوم والخامس اليوم الذي ينظر فيه الى ربه جل
جلاله وهذا يوم عيد وعن وهب منبه انه قال ان ابليس

بو عبارت عبيد...
بو گونكو گونده بو جوم ... مدا غني
حجتيله ثابت اولور مدعي
ليس للانسان الا ما سعى

بيت
دار دنيا بر مسافر خانه در
كوچ ايرا ايك كورميك ديوانه در

قطعه
اولمز ... حكيم اگر حضره قائل
... سويله جانم اول طبيب مخدومه
دل ... ايكن ... زنده
شاهد بو ... معدومه

... گريان
حذر قيل اليمه مظلوم اوبار ان
كور سويلكه سيل اولور اوبار ان
عياندر ... فلماز ناله وآه
زيان انتقام الشبدر الله

روى جابر بن عبد الله رضه عن النبي عم خرج وقت الظهر واراد
ان يتوضأ فاذا نزع خفه فاذا حية عظيمة سقطت
من خفه فقال النبي عم الم يكن لك حرمة نبوة فلما دخلت في خفي
قالت الحية دخلت في خفك لان اجد ريحك الطيبة فاذا وجدت
ريحك فنمت فيها قال النبي عم من انت قالت رئيس الحيات
على عشرة الاف حية فقالت الحية يا رسول الله اذا مات من امتك
فذهبت بهم الى القبر فان وجدنا ريحك وهو الصلوة عليك
نرجع والا نعذب الى يوم القيمة مشكاة

اللهم صل على محمد وعلى جميع الانبياء وعلى آل محمد وصحبه واهل
بيته وسلم الله صلوة شريفه مداوميكن ايله
مولى جملهمزي رسولمزك شفاعت عظماسنه نائل اولن
بنده لرندن ايله مولى جملهمزه دنياده زيارتي نصيب ايلهي

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلعم
من صلى على النبي في اليوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين
منها للاخرة وثلثين للدنيا من تنبيه الغافلين

لعل الله ...

الشيخ ...
... كرمان ... العرب
كوز ... ابراهيم ايلدي

چون تدم نقد عمر غفلتيله
المدن چقدي قالدم حسرتيله
اغلدي صاح صقال يوزم قرادر
عملكم ايلدم لهو هوادر
عباكه قنك بن بيچاره قنده
كوزم محرابه ناظر دل بتانده

عليه اللعنة يصيح في كل يوم عيدٍ فيجتمع اهله عنده فيقولون
يا سيدنا من اغضبك انا نكسره فقال لا ولكن الله تعالى قد غفر
هذه الامة في هذا اليوم فعليكم ان تشغلوا باللذات والشهوات
وشرب الخمر حتى يغضبهم الله فعلى العاقل ان يمنع نفسه عن الشهوات
والمناهي ويداوم على الطاعات ولذا قال النبي عليه السلام
اجتهدوا يوم الفطر بالصدقة واعمال الخير والبر من الصلوة
والزكوة والتسبيح والتهليل فانه اليوم الذي
غفر الله ذنوبكم ويستجيب دعائكم وينظر الله اليكم بالرحمة

در الواعظين

وفي الاخبار ان ايام الاعياد مصيبة للاموات والايتام
اما الاموات فيخرج ارواحهم فيقومون على ابواب بيوتهم
فيقولون هل احد يذكرنا وهل احد عن بيتنا يا من سكن في دارنا
ويا من استخدم ايتامنا ويا من نكح نسائنا واذكروا غربتنا كتبنا
مطوية وكتبكم منشورة روضة الروحي قبل الاعياد مصيبة
للايتام وبعض الاموات عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

بيت شيخ عطار
هر که در بند عبادت میشود
بی شک از اهل سعادت میشود

در بند عطار
بیت
دنیا بر دریا بکزر بحر ایکو هر بولور
کمی طالب جیقر دنیا ایچنده غرق اولور
عاقبت بر کون قومز اجل کافر شو کلور
بر وفاسز فانی دنیا در وفاسی یوق صقاکن
غفلت ایله جد جهد ایت جاهد ایچ کوزکی
عاقل ایسک کمسه دیک کورمه کند اوزنکی
منکر ایله نکیر حاضر ایکن کور کوزکی
بر وفاسز فانی جو باد وفاسی یوق صقاکن

ای یاران صفا کل آمد قدم
رحمتدن قیلوب بو کون مجلسی بهشت
آسایه کلدکز الله امرینه امتثال
ایدک شمدن کرو غفلت اویخودن
متیقظ متنبه اولوب عبادات مغفرت سعی ایدکز
جمله کزی خابره الفاظ
ایلیه

32

خرج الى صلوة العيد والصبيان يلعبون فيهم صبي جالس
في مقابلتهم وعليه ثياب بذلة وهو يبكي فقال النبي صلعم
لم تبكي فلا تلعب معهم فلم يعرف الصبي النبي
فقال ايها الرجل مات ابي في غزوة كذا بين يدي
رسول الله عم وتزوج امي واكلوا مالي واخرجني من بيتي وليس لي
طعام ولا شراب ولا لباس ولا بيت فلما نظرت الى الصبيان
ذوا اباءٍ اتخذني مصيبة ابي فلذلك ابكي فاخذ النبي عم
فقال يا صبي هل ترضى انا ابك وعايشة رضي الله عنها امك
وعلي عمك والحسن والحسين اخاك والفاطمة اختك فعرف انه رسول الله
فقال لم لا ارضى فحمله النبي عليه السلام الى منزله احسن الثياب والبسه
وزينه وطيبه فخرج الصبي ضاحكا ومستبشرا فلما راوه
الصبيان فقالوا له الآن كنت تبكي فالك صرت مسرورا
فقال كنت جايعا فشبعت وكنت عاريا فلبست وكنت
يتيما كان رسول الله ابي وعايشة امي والحسن والحسين
اخوي وعلي عمي والفاطمة اختي افلا افرح فقالوا الصبيان ياليت
ابونا قتلوا وهلكوا في سبيل الله في تلك الغزوة فنكون كذلك

فلما توفي النبي عليه السلام خرج الصبي وهو يحث التراب على
رأسه فقال ~~[illegible]~~ صرت الان غريبا فضمنه
ابو بكر رضي الله الى نفسه زبدة الواعظين

م ابو هريرة رض وابو ايوب رضي روى مسلم عنهما قيل ابو ايوب
محتى غلب عليه كنيته اسمه خالد بن زيد ما رواه عن النبي عم مائة وخمسة
وخمسون حديثا له في الصحيحين ثلثة عشر انفرد البخاري بحديث ومسلم
ومسلم بخمسة من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال اي ستة
ايام ذكر ستا دون ستة باعتبار الليالي وتغليبها في استعمالهم على الايام
قال النووي حذف الهاء هذا العدم ذكر الايام صريحا يقال صمنا
ستة ايام ولا يجوز ست ايام فاذا حذف الايام جاز الوجهان كذا قاله
اهل اللغة كان كصيام الدهر اي السنة الخالية عن يومي العيد وايام
التشريق لان صومها منهي عنه

قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام رحمه الله فقال كان في جوار الامام ابو حنيفة
رحمه الله عجوز ولها بنية فكانت ترى كل صيف ابا حنيفة رحمه الله قائما لا ينام بالليل
ولم تعلم انه ابو حنيفة فلما توفي وصعد الناس السطح في الصيف فلم ترى الصبية
ما كانت ترى كل سنة فقالت يا اماه اين تلك الشجرة التي كانت ترى كل سنة
على سطح ابو حنيفة فبكت امها حتى غشيت عليها فافاقت وقالت يا ابنتاه ذلك
لم تكن شجرة بل كان ابو حنيفة يقوم طول الليل دقائق الحقائق

جشم عبرت بین جو اچدم قیصر شاهان نگرد
تاج شاهان از حادثات دور گردون شد خراب
پرده داری میکند بر طاق کسری عنکبوت
جند نوبت میزند بر قلعه افراسیاب

هر بنفشه کم بر التندن بحث
هر بریشان زلفی ویرر خبر
اسکندرنامه ١٠١

هرکه در پایان کاری ننگرد
عاقبت روزی پشیمانی خورد
هرکه نکند احتیاط کارها
بر دلش آخر نشیند بارها

ثبات الاشجار وكذا العاصي يتعرف حاله
اذا عصفت رياح الاجل وظهرت سكرات
الموت فعند ذلك ينكشف غرور بحجة مشاركته
للمطيع في اسم المؤمن مع الغفلة عن اسباب ثبات
الايمان وهذا امر يظهر عند الخاتمة حتى قال بعض
العارفين اذا ظهر ملك الموت للعبد يعلم ذلك العبد
انه لم يبق من عمره شيء فيبدو له حينئذ من الحسرة
والندامة ما لو كانت الدنيا بجملتها لكان يبذلها
ليضم الى عمره ساعة حتى يتدارك تفريطه
ولا يجد الى ذلك سبيلا فيتجرع غصة الياس
عن التدارك وحسرت الندامة على تضييع
العمر فيما لا ينفع فيجعل روحه يتغرغر فيغلق
عنه باب التوبة فيبقى في الحسرت والندامة
ولذلك قيل ليست التوبة للذين يعملون السيئات
حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الآن

عجبت لمن طلب الدنيا والموت طالبه
عجبت لمن بنى القصور والقبر منزله
عجبت لمن تفرح في الدنيا والجنازة مركبه
عجبت لمن يحزن في الرزق والله ارزقه

بزرگان فرموده اند که یکی از مکاید ابلیس تسویف در توبه یعنی توبه بتدریج
در تاخیر می افکند که فرصت باقیست عشره نقد از دست مده

هر دل که در او مهر تو پنهان نبود
کافر بود آن دل که مسلمان نبود
شهری که درو هیبت سلطان نبود
ویران شده گیر اگرچه ویران نبود

درد مندان گنه را روز و شب
شربتی بهتر ز استغفار نیست
آرزومندان وصل یار را
چاره غیر از ناله های زار نیست

وخالف النفس والشيطان واعصهما وان هما محضاك النصح فاتهم
والمعنى خالف النفس وخالف الشيطان فانهما عدوان واعصهما فيما يأمران به
وان اظهرا لك محض النصح فاتهمها فانهما لا ينصحان ابدا

فالنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
المعنى يعني ان النفس في اتباعها للهوى وحبها للشهوات كالطفل في حبه للثدي
واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الآية
نفس الشيء في اللغة وجوده وعند القوم ليس المراد من اطلاق لفظ النفس الوجود
ولا القالب الموضوع وانما ارادوا بالنفس مذموما من افعال العبد كالكبر والغضب
والحقد وسوء الخلق ويحتمل ان يكون النفس لطيفة مودعة في هذا القالب هي محل الاخلاق
المذمومة كما ان الروح لطيفة في هذا القالب هي محل الاخلاق المحمودة فالجميع
انسان واحد ويكون النفس والروح من الاجسام اللطيفة في الصورة ككون الملائكة

بس عاقل بر تدبیره لازم درکه عمر عزیزنی غفلت ایله کچورمیه و عمردن هر نفسنه که
واردرانی ضایع ایلمیه زیرا اوبر نفس بتون عالمدن ایودر زیرا عالم فانیدر
امّا اول ضایع اولین نفس دن حاصل اولان قرب سعادت باقیدر
شرح پند عطار للشیخ رحمة الله علیه

سورة نساء

وانّما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة

ثم يتوبون من قريب والمراد بالقرب قرب العهد بالمعصية بان يندم عليها ويجوز ها حسنة يردفيها بها قبل ان يتراكم ظلمتها على القلب فلا يقبل المحو ولذلك قال النبي عليه الصلوة والسلام ابتع السيئة الحسنة تمحها وقال لقمان لابنه يا بنيّ لا تؤخر التوبة فان الموت يأتي بغتة فمن ترك المبادرة الى التوبة بالتسويف قد يعاجله الموت فلا يجد مهلة للاشتغال بالمحو ولذلك ورد في الخبر عن ابن عباس انه عليه الصلوة والسلام قال هلك المستوفون والمسوف من يقول سوف اتوب وهو هالك لانه يبني الامر على البقاء الذي لم يفوض اليه فلعله لا يبقى وان يبقى وان بقي فانه كما لا يقدر على ترك الذنب اليوم لا يقدر على تركه غدا لان عجزه عن الترك [illegible]

انما التوبة اي المتقبلة مبتداء خبره على الله اي واجب قبولها عليه للذين يعملون السوء اي المعصية بجهالة اي جاهلين حال من الضمير في الظرف قيل اجتمعت الصحابة ان كل ما عصى الله به فهو جهالة عمدا كان او سهوا وكل من عصى الله تعا فهو جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية ثم يتوبون من قريب اي من زمان قريب قبل مرض موته او معاينة ملك الموت ومن للتبعيض قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم يبلغ الروح الحلقوم

فاولئك يتوب الله عليهم تأكيد لقوله انما التوبة اي يقبل توبتهم البتة وهو عدة من الله بان يعفو بما وجب عليه كرما ولطفا وكان الله عليما حكيما اي عالما باهل التوبة يحكم بقبولها بشرط الاستغفار بالقلب واللسان في الحال قال النبي صلعم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال تعا وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني من تعبير [illegible]

آل [illegible] انسانه دوشمانلر
آل [illegible] بحق اکا اول لعاب
لیوه [illegible] شمانلر [illegible] ایرالدینه اکا
دیلب [illegible] کرامینی [illegible]
لیوه [illegible] ویعج [illegible] وصیتنی جبیل اولور
هر [illegible] شیمنه هر [illegible] الدنیه نا اهل اولور
نامستحق مفلسنه اسکنید

يفضي الى الهلاك الابدي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فالخائف من الهلاك في هذه الدنيا الفانية اذا كان يجب عليه في كل حال احتراز عن السموم وما يضره من المهلكات والخائف من الهلاك الابدي اولى ان يجب عليه في كل حال الاحتراز عن المعاصي التي هي سموم الدين فان المخوف من هذه السموم فوات الآخرة الباقية التي ليس اضعاف اعمال الدنيا عشر عشير مدتها اذ ليس بمدتها آخر وغاية وفيها النعيم المقيم والملك العظيم وفي فواتها نار الجحيم والعذاب الاليم فالبدار البدار الى التوبة والاستغفار قبل ان يعمل سموم الذنوب في روح الايمان ولا ينفع بعده الاحتماء ولا علاج الاطباء ولا نصح الناصحين ولا وعظ الواعظين ويحق القول عليه انه من الكافرين ويدخل تحت عموم قوله تع

عبادات ابدیه سعادت اخرویه حصه
سعادت الموت سعادت اخرویه نیک
باقیه بعد الموت درونک ملتزما
تحصیل قابل دکل در اخرویه تحصیلنه
ومقتضا تنده در سعادت اخرویه انمک لازم در
امکان وار ایکی جد وسعی ترک ایدوب
حوایج دنیویه سن ونفسانیه سایی ترک ایدوب
اتباع نفسانیه دن احتراز اتمک سا نندندر
بعد مضی الحال احتراز حکمی دکل در

بیت
دار دنیا بر مسافر خانه در
کوچ یراغن کورمیان حیوانه در

البدور والبدار بالکسر
اضغر بر بتر لک سرعتلی

انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون ولا

يغرنك لفظ الايمان ونقول المراد به الكافرين اذ قد جاء

في الحديث ان الزاني لا يزني وهو مؤمن فانه عليه الصلوة

والسلام ما اراد به نفي الايمان الذي هو العلم بالله تعالى

وملائكته وكتبه ورسله فان هذا الايمان لا ينافيه الزنا

وسائر الذنوب بل اراد نفي الايمان الذي هو

العلم بكون الزنا وسائر الذنوب مبعدا عن الله

تعالى وموجبا لمقته فالمحجوب عن هذا الايمان الذي

هو فرع يستحب في الخاتمة عن الايمان الذي هو الاصل حينئذ

قال بعض العلماء قول العاصي للمطيع انا مؤمن كما انت

مؤمن يشبه قول شجرة القرع لشجرة الصنوبر انا شجرة

كما انت شجرة وما احسن ما قالت شجرة

الصنوبر لها في الجواب انك ستعرف حالك اذا

عصفت الرياح الخريف وانقلعت اصولك و

انتشرت اوراقك فعند ذلك ينكشف غرورك

بمجرد مشاركتك اياي في اسم شجرة مع الغفلة عن الاسباب

في الحال ليس لغلبة الشهوة عليه والشهوة لا تفارقه

بل تضاعف وتتأكد بالاعتياد فليست الشهوة

التي اكدها الانسان بالاعتياد كالشهوة التي

لم يؤكدها وعن هذا قيل هلك المسوفون

فانهم يظنون ان بين المتماثلين فرقا ولا يدرون

ان الايام متشابهة في كون ترك الشهوات

شاقا فيها ابدا فعلى العاقل ان يبادر بالتوبة

اذا صدر منه شيء من المنهيات لان من عصى الله تعالى

في شيء منها ولم يتب عنه على الفور يكون من الظالمين

لقوله تعالى ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون

في طريق ... يجدوه عند الله تعالى ... ابليس فقال له ابليس

من اولياء ... ابليس منك

لو فعلته ... ولا تبال بالحلف كاذبا

تتهاون الصلوة ... ان لا اخرج يوما

فقال ذلك الولي والله ...

بالصلوة ولا احلف صادقا او كاذبا

بيت اعمل وانت من الدنيا على حذر

وحقق بانك بعد الموت مبعوث

واعلم بانك ما قدمت من عمل

محصي عليك وما خلفت موروث

وقال الله تعالى فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات

فهم في روضة يحبرون حكي عن علي

بن ابي طالب رضي الله عنه انه مر على مقبرة فقال

السلام عليكم يا اهل القبور والتراب فاعلموا

ان خبركم عندنا بان نساءكم قد تزوجت واولادكم

قد يتمت ودياركم قد سكنت واموالكم قد قسمت هذا

خ ابو هريرة روى البخاري رضي عنه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
يوم القيمة فقال عم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسئلني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رأيت بكسر اللام وما فيه مصدرية ومن في قوله من حرصك للتبعيض او موصولة
ومن فيه للتبيان على الحديث أي على سماعه لعل مراد القائل كان معرفة من هو اكثر حظا
بشفاعته من المؤمنين فبين عليه السلام بقوله اسعد الناس بشفاعتي اي اكثرهم
حظا يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه بكسر القاف وفتح البا الموحدة
اي من غير اكراه ولا اجبار يعني من كان بقلبه مخلصا في ايمانه فهو المحظوظ بشفاعتي فيكون
افعل التفضيل للزيادة المطلقة فان قيل كيف الجمع بين هذا الحديث وحديث آخر صحيح وهو
انه عليه السلام يخرج ~~جماعة~~ من النار بشفاعته مرات اعدادا كثيرة فيقول يا رب
ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول الله تعالى ليس ذلك لك ولكن بعزتي وجلالي
لاخرجن منها من قال لا اله الا الله قلت قال القاضي المخرجون بلا شفاعة مخصوصون
من عموم هذا الحديث وقال المظهر المراد بالمخرجين امم سائر الانبياء وبالمستعدين
بشفاعته امته وقال الطيبي المراد بالمخرجين من لهم ايمان بلا ثمرة وبالمستعدين من لهم
ايمان مع ثمرة وهي ازدياد اليقين والعمل ابن ملك شرح مشارق

صباح كونه طوغمزدن اول صباح نمازنده صكره
اوه كوندكا هر كونه كوندز يوز كره بو دعا هر كيم
درلو مراد ايچون اولورسه اوقويه البسته مراد
حاصل اوله ترياق فاروق وكبريت احمردر
مأذون

يا مفتح الابواب ويا مسبب الاسباب ويا
مقلب القلوب والابصار ويا دليل المتحيرين
ويا غياث المستغيثين توكلت عليك يا الله
يا رب وافوض امورنا الى الله ان الله
بصير بالعباد ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ...

... العالمين في وقت طلوع الفجر

جميع مراد لرو دنيوي اخروي حاصل اولوب مقصودينه ايرمك ايچون

روح پاك محمد مصطفى را صلوات

در روضهٔ پاك محمد مصطفى را صلوات

شفيع العصاة في يوم العرصات احمد مجتبى را

صلوات • مفخر موجودات سيد كائنات را

صلوات اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل

محمد بعدد كلمات الله وسلم تسليما

بيتك كلمهٔ توحيد

عيف ١٠٠٠

وجيبه بيك

صلوات البته

هر كم كتوررسه

صوري ومعنوي

دنيوي واخروي

خيرلو مرادلرينه

نائل اوله شرلرينه

خيره تبديل اوله

بقدرة الله تعالى

كوزلريم الله ذو الجلال جمله موذه مدد

لطف عنايت وهدايت ايليوب

توفيقك رفيق ايليه جمله موذي

اعمال صالحيه موفق ايليوب اعمال

ومعوذتين اكي وقت

ايدب قل اعوذ برب الفلق وقل صباح يا ننده

برب الناس وقل صول يا ننده كتوررسه ابدي

شيطان وسوسلري وحيله ومكرلري وسحرلري كار وتاثير ايليميه

سيئا تدفع

وعن جابر بن ربيعة انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى علي صلوة صلت عليه
الملائكة ما صلى علي فليقلل من ذلك العبد او ليكثر شفاء شريف قال الله تعالى وقضى ربك اي امر امرا
مقطوعا الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا وبان احسنوا بالوالدين انهما السبب الظاهر للوجود
والتعيش اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف فلا تضجر مما وهو صوت يدل
على تضجر ولا تنهرهما ولا تزجرهما باغلاظ وقل لهما قولا كريما جميلا وقل رب ارحمهما وادع الله
تعالى بان يرحمهما برحمة العاقبة كما ربياني صغيرا اشل رحمتهما وتربيتهما في حال صغري
قاضي بيضاوي

بسم الله الرحمن الرحيم

خرجت عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام

انه قال اعبدوا الرحمن اي افردوه بالعبادة
لان المستحق بالعبادة هو الله تعالى فمن
اشرك في عبادة ربه شيئا لا يقبل منه
وهو في الاخرة من الخاسرين كما قال الله
تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين فعلى العاقل ان يخلص في
عبادة ربه كما قال الله تعالى من كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة
ربه احدا زبدة

يقال للوالد على الولد عشرة حقوق
الطعام ان احتاج والخدمة ان احتاج
الاجابة ان ادعى والاطاعة ان امر من غير
معصية والتكلم معه باللين دون الغضب والمشي
خلفه والارضاء له بما رضي لنفسه والاكراه
بما يكره لنفسه والدعاء بالمغفرة كما دعى لنفسه
واذا احتاج الى الكسوة كساه ان قدر عليها
تنبيه الغافلين

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الخطاب للمؤمنين
والمؤمنات والمنافقين والكافرين فامر المؤمنين
بالطاعة والثبات في عبادته بالاخلاص والمنافقين
بالاخلاص والكافرين بالتوحيد وبالوالدين احسانا
اي واحسنوا اليهما بالقول والفعل والانفاق اليهما
بالاحتياج وبذي القربى القربى كالاخ والعم
وغيرهما واليتامى واحسنوا اليتامى بالقيام على امولهم
وهو خطاب للوصي قال عليه السلام من احسن الى اليتيم
انا وهو في الجنة كما بين قرن اصبعيه السبابة
والوسطى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ان رجلا
شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم عن قسوة قلبه فقال له
امسح راس يتيم والمساكين بالصدقة والاطعام
والجار ذي القربى الجار الذي بينه وبينكم قرابة والذي قرب
جواره في المنزل لا قرابة له والجار الجنب والصاحب

ق ابن مسعود رضي
الله عنه من مات وهو
[illegible]

موعظه

39

اول اطاعت فرمان ذو الجلال ایتیوب وقبول دعوت ...
وفعل شنیع اولان ملعنته مبادرت ایلمریله مظهر غضب الهی اولان قوم لوطی
جبرائیله امر ایدوب وقت سحرده انلری زیر وزبر ایدوب النمی او ستنه اورتنه
اللنه دوندردن الله اول طرف آسمانه اوق آتان نمرود لعینی ملعنتی
سبیله بر پرم پشه براغنی ضعیف سوری سنکه هلاک ایتدیرن الله
اول تن صابر دن قورده غدا ویروب بطن حوتی یه حضرت یونسه
جای ومکان ایدن الله اول وزیر ووکیلی ومشیری اولمیوب
بو قدر اشیاء مکنونات واعیان موجودات ارادات علیه سنه
وقدرت لم یزلیه سنه مربوط اولوب بو عالمی بر آنده نابود وکیرو برانده
موجود ایتمکه قادر اولان الله اول بر قوللرینه کمراد پادشاهلر وقارون کبی
غنی اولنلر در رزق بی پایان ویروب وبر قوللرینی دخی فقیر ومحتاج ایدوب
حکمت نه ایدوکنی بنه کند و بیلن الله اول قوللرندن کیمینه لطفیله مال ونعمت
ویروب وکیمنه رنج وزحمت ویرن الله اول کمی قوللرینی عریان قنن
یاتوروب کمنی کمال قدرتندن سجاب وسمورکورکلره مستغرق قیلان ...

دعاء آخر وصف النبي عليه السلام

اول صدر صفهٔ صفا واول ماقبهٔ وفا واول روی
شمس والضحی حبیبنا محمد مصطفی یه صلوات
اول صدر سنبل سیادت واول باغ بلبل بلاغت
واول عندلیب کولزار فصاحت فصاحت
طبیبنا محمد مصطفی یه صلوات اول سید الکونین
الکائنات واول مفخر الموجودات واول شفیع
العصات یوم العرصات محمد مصطفی یه
صلوات الحمد لله الذی جعلنا من اصحاب التجرید
رب العالمین الذی هدانا الی معراج التفرید
الرحمن للانام الرحیم لمن هو فی عیالم التوحید
مالك یوم الدین صاحب البطش الشدید
ایاك نعبد وانت حمید مجید وایاك نستعین
یا من هو اقرب الینا من حبل الورید اهدنا
الصراط المستقیم یا ربنا المبدع المعید صراط
الذین انعمت علیهم بالفضل المزید غیر المغضوب
علیهم ولا الضالین العنید اعوذ بسمله
الایة صدق سبحانك رب اشرح لی
کوزلرم حق سبحانه وتعالی حضرتلری جمله کوز وجمله موزه

واول طاوس باغ رسالت

وعن جابر بن ربیعة انه قال سمعت
الملائکة ما صلی علی فلیقلل من
مقطوعا الا تعبدوا الا ایاه
والبعث اما بساء
علی

١٦٧٣

1552

مدد عنايت وهدايت ايليوب توفيقنه رفيق ايليه

وجمله مزي رضاء باكنه موافق ومطابق اولان اعمال

وافعال حركات سكنات وحسن اعتقادلر يره

يدي طامو اسكز جنت بوق ايكن عرش كرسي لوح قلم

يوق ايكن لم يزل لا يزال تا ازلدن تا ابد هو الاول والآخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم اولان الله

جلت عظمته ونطقت بوحدانية حكمته ولا اله غيره

حضرتلري جمله مزك قلوبني انوار آيات بينات

قرانيه نيك نور ايله منور واحاديث نبوينك آثار

ايله متاثر ايليه   ايله متاثر ايله قرانيه نيك نور ايله منور واحاديثه

باب الجنب احسنوا الرفيق في دينه ودنياه كتعليم وصناعة

وغير ذلك وابن السبيل اي المسافر المنقطع عن السفر

بفقر وضعف فحقه ثلثة ايام وزيادة صدقة

وما ملكت ايمانكم العبد والاماء ان الله لا يحب

من كان مختالا فخورا متكبرا ومفاخرا على غيره

ابو الليث

عن النبي عليه السلام انه قال من انفق على الضيف درهما فكانما انفق الف درهم في سبيل الله وقال النبي عليه السلام ما من احد يانيه

الضيف فاكرمه الا فتح الله له بابا من الجنة حكي عمر بن الخطاب رضه انه كان اذا جاء ضيف قام بنفسه ويخدمه

فقيل له بذلك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يقومون في منزل فيه ضيف فانا استحيي

ان اجلس والملائكة قائمون اعراجيه عن النبي عليه السلام انه قال اخبرني جبرائيل عليه السلام قال ان الضيف اذا دخل

على اخيه المسلم دخلت معه الف بركة والف رحمة وغفر الله تعالى ذنوب اهل ذلك ولو كان ذنوبهم اكثر من زبد البحر وورق

الاشجار واعطاه الله تعالى ثواب الف شهيد وكتب الله تعالى بكل لقمة اكلها الضيف ثواب حجة مبرورة

وعمرة مقبولة وبنى الله له مدينة في الجنة ومن اكرم ضيفا فكانما اكرم سبعين نبيا كذا الاخبار

كما روي عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام انه قال اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا ثلثة اشياء صدقة جارية

وولد صالح يدعو له بالمغفرة وعلم ينتفع به بعده تنبيه الغافلين قال الفقيه ابو الليث قد ذكر الله تع

في التورية والانجيل والزبور والفرقان وجميع كتبه وامر في جميعه واوحى الى جميع رسله وجعل رضائه في رضاء

الوالدين وسخطه في سخط الوالدين وسئل النبي عليه السلام اي الاعمال افضل فقال عليه السلام الصلوة في وقتها

ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله تعالى كذا في التنبيه م ابو هريرة رضي الله عنه من مات ولم يغز

ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق مشارق

ويقال ثلث ايات نزلت مقرونة بثلثة لا يقبل واحد منها بغير اخرى الاول قوله اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
فمن صلى الصلوة ولم يؤت الزكوة لا يقبل الصلوة منه والثاني قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول فمن اطاع الله
ولم يطع الرسول لا يقبل اطاعته على الله تعالى والثالث قوله تعالى ان اشكر لي ولوالديك فمن شكر الله تعالى ولم يشكر
لوالديه لا يقبل شكره الى الله والدليل على ذلك قول النبي عليه السلام من ارضى والديه فقد ارضى خالقه ومن اسخط والديه
فقد اسخط خالقه تنبيه الغافلين عن انس بن مالك عن النبي عليه السلام انه قال ان الله ملكا له جناحان
احدهما بالمشرق والاخر بالمغرب وراسه تحت العرش ورجلاه تحت الارض السابعة فاذا صلى العبد على
النبي في شهر شعبان امر الله تعالى ذلك ان يغمس في ماء الحيات فيغمس ذلك الملك ثم يخرج منه فينفض
جناحه فيخلق الله بكل قطرة ملكا يستغفرون الى يوم القيمة زبدة الواعظين

قيل الله لطيف اي رفيق وقيل الله
لطيف بالبر والاحسان بحيث
لم يهلكهم بمعاصيهم ويرزق
من يعصيه وقيل الله لطيف اي الذي
يستقل من عطائه ويستكثر القليل
من الطاعة من عباده حيث قال في كلامه
القديم قل متاع الدنيا قليل زهرة الرياض
وقال بعضهم الله لطيف بعباده في العرض والمحاسبة
كما جاء في الخبر يؤتى بعبد ويعرض له سيئاته
يقول الله اما استحييت مني اذا عصيتني فيرفع
العبد بكاء شديدا فيقول الله تعالى احفض
صوتك حتى لا يسمع محمد عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
الله لطيف بعباده يبرهم بصنوف من البر والاحسان لا يبلغه
الافهام يرزق من يشاء يرزقه لما يشاء فيخص كلا من عباده
بنوع من البر على ما اقتضت حكمته وهو القوي الباهر القدرة
العزيز المنيع الذي لا يغلب من كان يريد حرث الاخرة الظاهرة
ثوابها شبهه بالمزرع من حيث انه فائدة تحصل بعمل الدنيا ولذلك
قيل الدنيا مزرعة الاخرة والحرث في الاصل القاء البذر في الارض
ويقال للزرع الحاصل منه نزد له في حرثه فنعطيه بالواحد
عشرا الى السبعمائة فما فوقها ومن كان يريد حرث الدنيا

اني سترها في الدنيا وانا اغفرها اليوم فبكى بكاء اشد منه
من فرحه فيسمع محمد عليه السلام بقول الهي انت ارحم الراحمين وهبه مني فيقول الله وهبتك ولا تحزن يا حبيبي

زهرة الرياض

[illegible]

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اتاني جبرائيل ليلة النصف من شعبان
فقال يا محمد هذه الليلة ليلة يفتح فيها ابواب السماء وابواب الرحمة فقم وصل وارفع راسك ويديك الى السماء
فقلت يا جبرائيل ما هذه الليلة قال هذه ليلة يفتح فيها ثلث مائة ابواب من الرحمة فيغفر الله جميع من لا يشرك
بالله شيئا الا من كان ساحرا وكاهنا ومشاهنا ومدمن خمر ومصرا على الزنا وعلى اكل الربا وعاق الوالدين
ونماما وقاطع الرحم فان هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا ويتركوا فخرج النبي عليه السلام فصلى وبكى في سجوده
وهو يقول اعوذ من عقابك وسخطك ولا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فلك الحمد حتى ترضى زبدة
الواعظين

42

نؤته منها شيئا منها على ما قسمناه وما له في الاخرة من نصيب
اذ الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فانه عمل للدنيا
فلا يثاب على ذلك العمل في الاخرة شيئا قاضي بيضاوي

وعن يحيى بن معاذ انه قال ان في الشعبان
خمس احرف وبكل حرف اعطية للمؤمنين
بالشين الشرف والشفاعة وبالعين العزة والكرامة
والباء يدل بر الله تعالى وبالالف الفة وبالنون النور
ولذا قيل الرجب لتطهير البدن وشعبان لتطهير القلب في
الشعبان ورمضان لتطهير الروح فان يطهر البدن في رجب
يطهر القلب في شعبان فان يطهر القلب في شعبان يطهر الروح في رمضان

ولذا قال بعض العلماء الحكماء ان رجب للاستغفار من الذنوب وشعبان لاصلاح القلب ورمضان لتنور القلب
وليلة القدر للتقرب الى الله زبدة الواعظين وروي عن النبي عليه السلام انه قال من صام يوما من شعبان
حرم الله جسده على النيران وكان رفيقه يوسف عليه السلام واتاه الله ثواب ايوب وداود عليهما السلام
ومن صام ثلثة ايام اتاه الله ملك من تحت العرش فيقول اصبر يا ولي الله فان الجنة لك غفر الله تعالى
الذنوب كلها وهون الله تعالى سكرات الموت ورفع عنه ظلمة القبر وهون سؤال منكر ونكير
وستر عورته يوم القيمة روضة العلماء عن النبي عليه السلام من صام ثلثة ايام من اول شعبان وثلثة من اوسطه
وثلثة من اخره كتب الله له ثواب سبعين نبيا وكان كمن عبد الله سبعين عاما وان مات تلك السنة مات شهيدا
وقال عليه السلام من عظم شعبان واتقى من الله وعمل بطاعته وامسك نفسه من المعصية غفر الله ذنوبه
وامنه من كل ما يكون في تلك السنة من البلايا والامراض كلها زبدة حكي عن محمد ابن عبد الله
الزاهد انه قال مات صديقي ابو حفص الكبير وصليت جنازته فلم ازر قبره ثمانية اشهر ثم قصدت
زيارته ونمت الليل هنا فاذا رايته متغير اللون ومصفر الوجه فسلمت فلم يرد السلام علي وقال رد السلام عبادة
ونحن مقطوع العبادة فقلت له ما لي اراك متغيرا وقد كنت حسن الوجه فقال لما وضعت في قبري فجاء ملك

قام على رأسي وقال يا شيخ السوء عدّ ذنوبي وسوء افعالي وضربني بعمود واشتغل جسدي نارا ثم تكلم
قبري فقال اما استحييت من ربي ثم صفقتني صفقة حتى اختلف اضلاعي وانقطعت مفاصلي
وبقيت في العذاب الى الليلة التي اهل فيها هلال شعبان فاذا نادي مناد من فوقي ايها الملك ارجع فانه احيى ليلة
من شعبان في عمره مرة وصام يوما من ايامه رفع الله العذاب عني بحرمة قيامي ليلة من شعبان وصيام يومه
منه ثم بشرني بالجنة والرحمة ولذا قال النبي عليه السلام من احيى ليلة العيدين وليلة النصف من شعبان لم يمت
قلبه حين يموت القلوب زهرة الرياض

والذين جاهدوا تعريض للكفار اي الذين جاهدوا
فينا اي في حقنا ولوجهنا خالصا اعداء الدين والشيطان
المضل والنفس الامارة بالسوء وحذف المفعول للتعميم
لنهدينهم سبلنا اي لنزيدنهم هداية الى طرق الخيرات
وقيل الذين جاهدوا في طلب العلم لنهدينهم الطريق الى العمل
به وقيل الذين جاهدوا فيما علموا لنهدينهم الى ما لم يعلموا
قيل افضل الجهاد جهاد النفس وهو بذل النفس في رضى
الحق وذلك بمخالفة الهوى وصدق المجاهد الانقطاع الى
الله من كل شيء تفسير عيون

وروي عن مالك بن دينار انه مر يوما على الصبي وهو يلعب بالتراب يضحك
تارة ويبكي اخرى وقال وقصدت ان اسلم عليه فتكبرت وامتنعت نفسي من ذلك
فقلت يا نفس كان النبي عم يسلم على الصغار والكبار فقلت على نفسي وسلمت عليه
فقال وعليك السلام يا مالك بن دينار فقلت له من اين عرفتني ولم تكن رايتني فقال
التقت روحي بروحك في عالم الملك والملكوت عرف بيني وبينك الحي الذي لا يموت
فقلت ما الفرق بين العقل والنفس قال نفسك منعتك عن السلام علي وعقلك الزمك
على السلام فقلت يا صبي مالك تلعب بهذا التراب فقال لانا منها خلقنا واليها
نعود فقلت اراك تضحك تارة وتبكي تارة قال نعم اذا ذكرت عذاب ربي
بكيت واذا ذكرت رحمته ضحكت فقال يا بني ذنب لك حتى تبكي فقال يا مالك
لا تقل هذا فاني رايت امي لا توقد الحطب الكبار الا ومعه الصغار من درر الواعظين

وحكي عن يحيى بن معاذ رحمة الله عليه انه قال مكتوب على باب الجنة بني الاسلام
على اربعة دعايم التواضع عند الدولة والعفو عند القدرة والنصيحة عند
العداوة والعطية بغير المنة التواضع التكبر على الاغنياء والتذلل للفقراء ومن
عكس هذا فهو متكبر بغير الحق محروم عن فهم ايات الله كما قال الله تعالى ساصرف
عن اياتي اي عن فهمها بخذلان قلوب الذين يتكبرون على رسلي بتكذيبهم
او على الارض بالسنتهم في الارض بغير الحق قال بعضهم التكبر تكبران تكبر
بالحق وتكبر بغير الحق فالتكبر بالحق تكبر الفقراء على الاغنياء استغناء بالله عما
في ايديهم كما حكي عن سفيان الثوري ان الفقراء كانوا في مجلسه امراء وقال المؤمل
ما رايت الغني اذل منه في مجلس الثوري ولا رايت الفقير اعز منه في مجلس الثوري
وكانوا اذا احضروا مجلسه يغيرون ثيابهم ويلبسون ثياب الفقراء وكان رسول الله
صلعم بعد نزول عبس ما عبس في وجه الفقير ولا تصدى لغني والتكبر بغير الحق تكبر الاغنياء
على الفقراء ازدراء لما هم فيه من فقرهم وهذا ذنب كبير لانه اقبح صفات المخلوقين
ولهذا قال النبي عم لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان ولا يدخل الجنة
احد في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر فعلم من ذلك عدم اجتماع الايمان مع الكبر في قلب
واحد فهو من الموبقات كما حكي انه افتخر رجلان عند موسى عليه السلام بالنسب والحسب
قال احدهم انا فلان بن فلان حتى عد تسعة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام وقال
قل له انهم في النار وانت عاشرهم مطهر القلوب

هم سوزنده صادق هم صدق بتوه دشتي اهلنده نادر بويله اهل ديو
يارب دارينده سن ايله امين

يارب سن بيلورك قولك اوزوني صدقيله دندرديم سكا يوزومي
بزي چوق وار اقله جمع ايت بريره دنيادن حفظ ايله دوستم كوزومي
هم دنيا هم اخرت عزتيني نصيب ايله بجه دوستم سن سن دعايه مجيب
صادق الدين ايله بو مظلوم غريب مسرور ايله رد ايلمه نازمي
يلكا قد اذن وير ياخود بيك التوة حاجته ويرام الايم صانون
اسنا ويكيم دائم صالحه خاتونه رد ايلمه دركاهكده سوزمي

يارب ام جاريك غريب لطف ايله جاهل ايلمه نصيب
مراديموز سن وير بيزه اتقرايب صادق الدين نادم يازمي
جمله حيله لر ايله مضمحل سن اول دوستم بيزه نا شيخ دليل
اسم اعظم حقنده يا وكيل بيلوح ... كاهي اوزومي
اسنم معبوديم اهل دنياي ... نبي حد بزه نهايي
رزقيم سنك قولك ... اي يادي بو سن چوق ايلية قوكرا

سنه ١١٨١ غرهٔ ربيع الاخر يوم جمعه مولوديننك ابتداسى جمعه ده

الله اعلم بيك يوز سكسن بر سنه سنه

جمادى الاول غرسى يكشنبه كوني

قال معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا معاذ من قام قبل الصبح وله حاجة ويتطهر ويجلس في موضع مصلاة وقال مائة مرة استجيبت دعاؤهم قال معاذ رضي الله تعالى عنه من قالها ولم يستجب دعاؤه فليلعن فاذا رضي الله عنه

يا قائم يا دائم يا فرد يا وتر يا احد

يا صمد يا سند يا مستند

يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا تعجزوا في الدعاء ديو بيوردي

واية كويه سنده وواعدنا موسى اربعين ليلة ديو بيوردي فافهم

يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره المشركون صدق الله

فتهجد بالليل والنهار ان الله لا يضيع اجر المحسنين لا يخيب امله

يا رب يطلب من الله فانه معطي

فليكن شغله

مجيب

(٤٢)

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد الخطاب للنبي صلعم والمراد امته او تثبيت على ما كان عليه كقوله ولا تطع المكذبين او لكل احد والنهي في المعنى للمخاطب وانما جعل للتقلب تنزيلا للسبب منزلة المسبب للمبالغة والمعنى لا تنظر الى ما عليه الكفرة من السعة والحظ ولا تغتر بظاهر ما ترى من تبسطهم في مكاسبهم ومتاجرهم ومزارعهم دوي ان بعض المسلمين كانوا يرون المشركون في رخاء ولين عيش فيقولون ان اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت متاع قليل خبر مبتداء محذوف اي ذلك التقلب متاع قليل لقصور مدته في جنب ما اعد الله للمؤمنين قال عليه السلام ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع ثم ماويهم جهنم وبئس المهاد اي ما مهدوا لانفسهم لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وقرئ بسكون الزاء وهو ما يعد للنازل من طعام وشراب وغيرهما قال ابو الشعر الضبي وكنا اذا الجبار بالجيش ضافنا جعلنا القنا والمرهفات له نزلا كذا ذكره ابو السعود وفي الحاشية الكازرونية للتفسير القاضي الجبار المتسلط العالي وضافنا بمعنى نزل بنا وصار ضيفا والقنا جمع قناة وهو الرمح والمرهفات السيوف القاطعة انتهى

كسك قلج

لا يغرنك

يا محمد تجارتهم

وتجيئهم في الارض

ومكاسبهم هذا الخطاب

ويقال ومعناه

للمؤمنين تجارات

لا يغرنكم تصرفهم

الكفار في اموالهم لان الكفار

كانوا في رخاء

وعيش وكانت

لهم رحلة الشتاء

والصيف وكانت

المؤمنين في ضيق

وشدة فاخبر الله

برجع الكفار

في الاخرة ويرجع

المؤمنين في الاخرة

فقال لا يغرنك

ما هم فيه من العيش

والسعة فانما هو

متاع قليل يعني

يفنى بعد وقت

قليل

وانتصابه على الحال من جنات لتخصصها بالوصف والعامل فيها
ما في الظرف من الاستقرار وقيل هو مصدر مؤكد كأنه قيل رزقا
او عطاء من عند الله تع كذا في تفسير ابي السعود وما عند الله
لدوامه وكثرته خير للابرار مما يتقلب فيه الفجار لقلته وسرعة
زواله كما في تفسير القاضي والآيات الثلث من سورة آل عمران

قل متاع الدنيا قليل سريع التقضي والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا ولا تنقصون ادنى شيء من ثوابكم فلا ترغبوا عنه او من
آجالكم المقدرة وقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي لا يظلمون لتقدم الغيبة
كما في تفسير القاضي البيضاوي هذا بعض من الآية من سورة النساء وما الحيوة
الدنيا الا لعب ولهو وهو جواب لقولهم ان هي الا حيوتنا كذا ذكره
القاضي واللعب عمل يشغل النفس ويفترها عما ينتفع به واللهو صرفها
عن الجد الى الهزل والمعنى اما على حذف المضاف او على جعل الحيوة الدنيا
نفس اللعب واللهو مبالغة كما في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار
اي وما اعمال الدنيا اي اعمال الحيوة المتعلقة بها من حيث هي هي

او وما هي

ثم ما وهم جهنم وبئس المهاد وبئس المصير
بعني مصيرهم الى جهنم في النار
بعني بئس موضع ...
فانتفعهم ...
ثم ذكر ... الذين اتقوا
فقال لكن الذين ... الشرك والغواحش
ووعدوا ... لهم جنات الخ
تفسير ابو الليث

هي باطل وغرور واشتغال
بما لا يغني لعدم النفع في عقباها
كلعب الصبيان يبنون بنيانا ثم
يلهون به ساعة ثم
يهدمونه ويرجعون كذا
اهل الدنيا يجمعون مالا ياكلون
ويبنون ما لا يسكنون ويأملون
ما لا يدركون ثم يموتون ...

او وما هي من حيث انها محل الكسب تلك الاعمال الا لعب يشغل الناس ويلهيهم
بما فيه من منفعة سريعة الزوال ولذة الاضمحلال عما يعقبهم من منفعة جليلة
باقية ولذة حقيقية غير متناهية من الايمان والعمل الصالح كذا في تفسير ابو السعود
وللدار الآخرة اي التي هي محل الحيوة الاخرى ابو السعود خير للذين يتقون لدوامها
وخلوص منافعها ولذاتها وقرأ ابن عامر ولدار الآخرة افلا تعقلون اي الامرين خير
وقال نافع وابن عامر بالتاء والكل في تفسير القاضي والفاء للعطف على مقدر
اي تغفلون او الا تتفكرون فلا تعقلون وقرئ يعقلون على الغيبة كذا ذكره
ابو السعود الآية من سورة الانعام ضياء قلوب

اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال
والاولاد لما ذكر الله حال الفريقين في الآخرة حقر امور الدنيا اعني ما لا يوصل
الى الفوز الآجل بان بين انها امور خيالية قليلة النفع سريعة الزوال
لانها لعب تتعب الناس فيه انفسهم جدا اتعاب الصبيان في الملاعب
من غير فائدة ولهو يلهون به انفسهم عما يهمهم وزينة كالملابس الحسنة
والمراكب البهية والمنازل الرفيعة وتفاخر بالانساب وتكاثر بالعدد
والعدد كذا ذكره القاضي قال المحشي السعدي قوله حقر امور الدنيا

والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم
لهم اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب
الجحيم

كأنه اشارة الى زيادة لفظ الحيوة في النظم واضمار المضاف وجعلها مجازًا
بعلاقة اللازم وقوله اعني ما لا يتوصل الخ تفسير لامور الدنيا ويندرج فيه المباح ايضا
وقوله امور خيالية اي باطلة لا حقيقة لها وروي عن علي رضي الله عنه الناس نيام
فاذا ماتوا انتبهوا انتهى وذكر في العقايد العضدية اجمع السلف من المحدثين
وائمة المسلمين واهل السنة والجماعة ان العالم كان بقدرة الله بعد ان لم يكن وعلى
ان العالم قابل للفناء فسّره الشارح جلال الدواني بقوله اي العدم الطاري على الوجود
واختلفوا في وقوعه فقال بعضهم انه سيقع لقوله تعالى كل شيء هالك الا وجهه
ونظايره ويلزمهم فناء الجنة والنار واجزاء بدن الانسان والله تعالى يعيدها
بعد الاعدام ولا يرد عليهم ان ادريس عليه السلام في الجنة وهو دار الخلد ويلزمهم
على هذا فناؤه اذ لهم ان يقولوا انها دار الخلود بعد استقرار اهل الدنيا والجنة
كلٌّ في مقرهم يوم الحساب وقال الامام حجة الاسلام في الاحياء الممكن في حد ذاته
هالك دائمًا وقال في مشكوة الانوار ترقى العارفون من حضيض المجاز الى
ذروة الحقيقة فرأوا بالمشاهدة العيانية انه ليس في الوجود الا الله
وان كل شيء هالك الا وجهه لا انه يصير هالكًا في وقت من الاوقات
بل هو هالك ازلًا وابدًا وذكر الخلخالي في شرح قوله بل هو هالك ازلًا وابدًا

فوجودات

فوجودات الاشياء المحسوسة ليست الا كالوجودات التي تحصل بعكوس شخص
واحد في مرايا متعددة او كالوجودات للشيء المرتسم في الخيالات المتعددة
او كالاظلال المرئية في مقابلة الاضواء على ما قال بعض العارفين قدس سره
كل ما في الكون وهم او خيال او عكوس في المرايا او ظلال وحاصل ما اتفق عليه
العارفون هو ان جميع الممكنات هالكة لا وجود لها حقيقة انما الموجود بل الوجود
هو الله تعالى يتجلى فيها كتجلي الشخص الواحد في المرايا المتعددة وليس لها جهة من الموجودية
سوى هذا التجلي فيها ومن هذه الجهة يطلق عليها لفظ الموجود وقال البيضاوي رحمه
عند قوله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ولو استقريت
جهات الموجودات وتفحصت وجوهها ومراياها باكرها لتعلم انها فانية
في حد ذاتها الا وجه الله الذي يلي جهته انتهى وذكر بعض الافاضل في حواشيه
على الجلالية وللكلام في الاحياء محتملات الاول اصطلاح الفلاسفة على تقدم عدم
الممكن على وجوده بالذات الثاني ان يكون اشارة الى التوحيد في الصفات
وهو ان يرى كل علم مثلا مضمحلا في جنب علم الله تعالى وكذا كل قدرة في جنب القدرة
الاحدية وكذا في سائر الصفات فالسالك يرى الوجود الامكاني في هذه
المرتبة مضمحلًا بالنسبة الى الوجود الواجبي ولا يلزم على هذا انعدام
الاشياء كما لا يلزم انعدام الكواكب من عدم رؤيتها عند طلوع الشمس يسمى

في جنب علم الله
تعالى

بعض العارفين هذه المرتبة بالفناء وعن التوحيد الثالث ان يكون اشارة الى مرتبة
التوحيد في الذات فيكون ما قاله في مشكوة الانوار تاكيدا لما ذكره في الاحياء
يدل عليه قوله آخرا وان كل شيء هالك الا وجهه لانه يصيرها لكا في وقت
من الاوقات وهذا هو القول بوحدة الوجود على ما ذهب اليه الصوفية
انتهى اقول اللائق بالاختيار هو الاحتمال الثالث ويؤيده ما ذكر
في العقايد النسفية قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق
خلافا للسوفسطائية انتهى وما ذكر علي القاري في شرحه للفقه الاكبر
وفي تحقيق الاشياء رد على السوفسطائية ومن تبعهم من اهل الاهواء حيث ينكرون
حقايق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات كالاحلام وتقرب منهم
الوجودية والالحادية والحلولية وامثالهم من المبتدعة والجهلة الصوفية
انتهى وفي حواشي القريمي روي ان ابا حنيفة رحمه امر بسوفسطائي بالقاء النار
فالتقى فجعل يجزع منها ويتألم بها فقال ابو حنيفة لا حقيقة للنار فلا تتألم بها
فانت كاذب في هذا الجزع فرجع عن مذهبه فتاب ولقد اطنبنا الكلام
في هذا المقام توضيحا للمرام فانه من مزال الاقدام ضياء القلوب

المجلس في قوله تعالى في سورة ال عمران يوم تجد كل
نفس ما عملت من خير محضرا الآية روي ابو القاسم
في الدر المنظوم والسخاوي في قول البديع قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكثركم علي صلوة اقربكم
مني غدا اللهم صل على محمد وعلى جميع الانبياء وعلى آل
محمد وصحبه واهل بيته وسلم حكي ان ابا حفص
المعروف بالكاغدي روئي في المنام بعد وفاته وكان
سيد الجيراء فقيل ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي و
ادخلني الجنة فقيل بماذا قال لما اوقفني بين يديه
امر الملائكة فحسبوا ذنوبي وحسبوا صلوتي على النبي عم
فوجدوها اكثر فقال لهم حسبكم يا ملائكتي لا تحاسبوه
واذهبوا به الى الجنة كما قاله المجد اللغوي في كتاب
الصلوة والبشر روي احمد والترمذي وابن ماجه والحاكم
عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم
الكيس اي المتبصر في الامور الناظر في العواقب من دان نفسه

من خير محضرا يوم تجد كل نفس ما عملت ... وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا
تعود لو ان منصوب بتود اي تتمنى
بعيد يوم منصوب بتود ... يوم تجد صحايف اعمالها
كل نفس يوم تجد الخير والشر حاضرة لو ان
اوجزاء اعمالها من الخير والشر ... ثان لتجد
بينها وبين ذلك اليوم وهوله امدا بعيدا
ويكون الفعل اعني تجد واقعا على ما عملت
من سوء والمعنى وما عملت من سوء كذلك
اي محضرا وليس ذلك من حذف المفعول
الثاني بل من العطف على المفعول الاول
دون الثاني كما تقول علمت زيدا فاضلا
وعمروا او بعضهم بنحو اذكر وتود
حال من الضمير في عملت الثانية او خبر
لما عملت من سوء وتجد على هذا
مقصور على ما عملت من خير ولا يكون
ما شرطية لارتفاع تود وقرئ ودت
وعلى هذا يصح ان تكون شرطية ولكن
الحمل على الخبر اوقع معنى لانه حكاية
كاين واوفق للقراءة المشهورة
اي يوم القيامة

ويحذركم الله نفسه كرره للتوكيد والتذكير والله رؤف بالعباد اشارة الى انه تعالى انما نهاهم وحذرهم رأفة بهم ومراعاة لصالحهم او انه لذو مغفرة وذو عقاب فيرجى رحمته ويخشى عذابه تفسير قاضي

اي حاسبها وادبها واستعبدها وقهرها حتى صارت
مطيعة منقادة كذا في التيسير ولذا قال عمر بن الخطاب حاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا فانه ايسر لحسابكم وزنوا انفسكم
قبل ان توزنوا وتجهزوا للعرض الاكبر يومئذ تعرضون
لا تخفى منكم خافية كذا في التنبيه فمن كان له
عقل وبصيرة يحاسب نفسه في الدنيا ان عملت خيرا يحمد الله
ويتضرع ويبكي ولا ييأس من رحمة الله لان الله تعالى
تواب لا يرد التائبين والسائلين من باب رحمته صفرا وعلى
فضيلة محاسبة النفس حكي ان ابا بكر الشبلي قدس سره كان
يحاسب نفسه كل يوم حتى مضى عمره فتفكر في اخر عمره
فقال لو كان لي ذنب لما كانت الطاقة بعذابه فكيف في كل يوم
سبعون او اكثر فقال آه وخر مغشيا عليه ثم اتصل به المرض
فتوفي من ذلك بعد ثلثة ايام وقد رؤي في المنام قبل موته انه
يعد واعدا وشديدا والراوي خلفه يعد ويقول اصبر ساعة
فقال هذا انا خرجت من السجن الآن فافرغ منه فارجع انا لا تدركني

فقال

فقال الراوي فاستيقظت فاذا في السكة اقوام يقولون
مات الشبلي رحمه الله فلما نمت تلك الليلة رايته في المنام في
الجنة فقلت ما فعل بك فقال عفاني وادخلني الجنة
فقلت الجنة بلا قبل الحساب والميزان فقال بلى فلما خرجت
واخذتني الملائكة للحساب فقال الله تعالى اتركوا فلا
حساب على من حسب نفسه في الدنيا ووزن عمله
قبل ان يوزن كذا في بعض كتب الموعظة
وعمل لما بعد الموت قبل نزوله ليصير على نور من ربه
فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة
والعاجز المقصر في الامور الذي غلبت عليه نفسه
من اتبع نفسه هواها اي اعطى ما ارادت من المحرمات
ولم يكفها عن الشهوات وتمنى على الله الاماني
بتشديد الياء جمع امنية فهو مع تفريطه في طاعة ربه
واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله تع ان يعفو
عنه قال الغزالي رحمه وهذا غاية الجهل والحمق كذا في الجامع

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع مصابيح

الصغير والمصابيح

فمن له عقل كامل يتقظ عن الغفلة ويتفكر الموت ويستعدله
ويتذكر لما بعد الموت ويتزود له وهو القبر والبعث منه
والحشر والنشر والصراط والميزان والجنة والنار
واما الاحمق فلا يبالي ما يعمل في الدنيا ولا يتفكر في عاقبة
امره ويضيع ايامه بالبطالة ثم يندم حين لا ينفعه الندم
ايقظنا الله تعالى عن الغفلة ووفقنا للطاعة
وختمنا على الايمان الكامل قال الله سبحانه وتعالى
يوم اي اذكروا واتقوا كذا في المعالم تجد كل نفس اي
من النفوس الكاملة ذكره ابو السعود ما عملت اي جزاء
ما عملت من خير محضرا يوم القيمة لم ينقص منه شي
من بيان لما بمعنى الذي وما عملت مبتداء بمعنى الذي عملته
النفس من سوء اي من شر الدنيا تود خبره اي تحب
النفس وتمنى لو ان بينها وبينه اي يكون بين النفس وبين السوء
امدا بعيدا اي مسافة بعيدة واسعة كما بين المشرق
والمغرب وتعل ذلك السوء قط كذا في العيون ولا فائدة
لهذا

بس عاقل ايه تدبير لازم
غفلت
درکه عمری عزیزنی
ایله کچورمیه و عمردن
ضایع ایلمیه زیرا و بر نفس
بتون عالم فانیه اما اول ضایع
اولمیه نقددن حاصل اولان
قرب سعادت با قیدر
شرح پند للشیخ

لهذا التمني لان ذلك اليوم يوم المجازات لا يوم التدارك
بما فات ويحذركم الله نفسه اي يقول الله تعالى اياكم
وسخطي نفسي يعني احذروا من سخطي كذا في العيون
على ارتكاب المنهي ومخالفة الامور كذا في المعالم
والله رؤف بالعباد بليغ الرحمة حيث حذرهم نفسه
وعرفهم كمال قدرته ومن حيث مهلهم
للتوبة ولتدارك العمل الصالح ولم يعجل عقوبتهم وكما
قال الله تعالى ويحذركم الله نفسه وهو وعيد اتبعه
بقوله والله رؤف بالعباد وهو ليعلم العبد المؤمن ان رحمته
ووعده غلبت وعيده وسخطه كذا في اللباب قال
الامام القشيري قدس سره الرأفة شديد الرحمة فالله
تعالى ارحم لعباده من كل احد ورحمته عامة للمؤمنين
والكافرين في الدنيا وهي في الاخرة للمؤمنين خاصة وفي الخبر
ان الله تعالى اوحي الي موسى عليه السلام بن عمران حببني الي عبادي
فقال موسى عليه السلام كيف احببك عبادك قال ذكرهم

عن انس قال قال عم
ان الله لا يظلم مومنا اي
لا ينقص حسنة مفعول
ثان لقوله لا يظلم يعطى بها
في الدنيا يعني انه اذا اكتسب حسنة
يكافيه الله في الدنيا بتوسيع رزقه
وتحسين حاله ودفع البلاء عنه
ويجزي بها في الاخرة اي يثيبه
فيها بالجنة واللقاء واما الكافر
فيطعم بحسنات ما عمل بها لله
من فك الاسير وانقاذ غريق
في الدنيا يعني يكافيه في الدنيا
حتى اذا افضى الى الاخرة
اي اوصل اليها لم يكن له
حسنة يجزي بها
مصابيح

نعمتي عليهم واحساني اليهم فقال موسى عليه السلام
يا رب هذه رحمتك للاحياء فما الذي اعددت للموتى
فاوحى الله عز وجل اليه يا ابن عمران لو سألت اهل القبور واذنت
لهم في جوابك لاخبروك ان لطفي بهم بعد موتهم اعظم من
لطفي بهم في حيوتهم يا ابن عمران لم اقطع رحمتي عنهم وهم احياء
يرزقون فكيف اقطع عنهم وهم تحت الثرى مقبورون يا ابن عمران
كم من عبد عصاني طول عمره فلما كان عند موته لم انظر
الى تمرده وجهله ولكني نظرت لضعفه وزلته فالهمته رجائي
واوقفته على بابي ينجو بذلك من سطوتي وعذابي
كذا ذكره ابو الفرج بن الجوزي في تاليفه المسمى با
لترياق ومن الباب الوصول الى الرحمة الترحم لمن في الارض كافي
حديث رواه احمد وغيره عن ابن عمر رضى قال قال رسول الله
عم الراحمون لمن في الارض من ادمي وحيوان يرحمهم الرحمن تبارك
وتعالى اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه
باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض يرحمكم من في

السماء اي من رحمته عامة لا لاهل السماء الذين هم اكثر
واعظم من اهل الارض كذا في الجامع الصغير قال الشيخ
ابو الحفص في زونق المجالس سمعت ابا نصر التمرقندي قال كان
موسى عليه السلام يناجي ربه عز وجل فلما اراد الانصراف
قال الله تعالى يا موسى قد توفي حبيب من احبائي فجهزه و
ادفنه فاتى موسى حرم فوجد قوما يضربون اللبن فقال لهم
هل مات في القرب رجل زاهد فقالوا لا نعرف فقالوا اهل ما
احد قالوا كان في محلتنا رجل فاسق فاجر قد توفي
فرميناه في البئر ولم ندفنه فقال موسى عم دلوني عليه حتى اخرجه
من هناك وعاونوني فعاونوه فاخرجاه من البئر وغسله وكفنه
ودفنه ثم قال يا رب انك قلت المؤمنون شهداء الله تعالى
وقد قلت هو احبائي وقد شهدوا عليه بالفسق فكيف هذا
فقال عز وجل فلم يعلموا منه عشر ما علمت منه من الفسق ولكنه
عمل عملا رضيت بذلك عنه وقد غفرت معاصيه فقال يا رب

دلني على ذلك العمل فقال عز وجل كان يمشي وكان كلب يلهث
من العطش فبلغ بئرا لم يكن عليه دلو ولا حبل فارسل منديله
في البئر حتى ابتل رأس المنديل ثم عصر حتى شرب
ذلك الكلب فبقوته مع ذلك الكلب عفوت عنه معاصيه
وجعلته في احبائي وعاملته بكرمه انتهى فلما رحم
هذا العبد لادني المخلوق وصل الي مغفرة الله تعالى وعفوه
فمن ترحم لاكرم المخلوق افلا يجد المغفرة والعفو من الله تعالى
بل يصل الي مغفرة الله والرضوان والرؤية فعلى العاقل ان يعامل
بعباد الله تعالى بالرحمة والشفقة وحسن الخلق لان صاحب
الخلق الحسن ينال بحسن خلقه درجة القائم في الليل والصائم
في النهار المجلس في قوله تعالى في سورة البقرة
الله ولي الذين امنوا الاية روى ابو موسى المديني عن سهل بن
سعد رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلعم فشكى اليه الفقر
وضيق العيش فقال عليه السلام له اذا دخلت منزلك فسلم

ان كان

ان كان فيه احد ثم سلم علي واقرأ قل هو الله احد مرة ففعل
الرجل فادر الله عليه الرزق من الدر وهو اللبن يستعمل
في اللبن الكثير حتى فاض الله تعالى على جيرانه واقربائه
له كذا في قول البديع وفيه دليل على ان الصلوة
صلى الله عليه وسلم تنفي الفقر وتجلب الرزق الكثير قال
ابراهيم النخعي اذا لم يكن في المسجد احد فقل السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين كذا في القول البديع
روى احمد والترمذي كما في المشكوة للمصابيح
عن عبد الله بن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله خلق خلقه اي الثقلين فان الملائكة
ما خلقوا الا من نور ولم يخلقوا في ظلمة الطبيعة والميل الى
الى الشهوة كذا في الفيض في ظلمة اي كائنين فيها
والمراد ظلمة الطبيعة من الميل الى الشهوات والركون الى
المحسوسات والغفلة عن اسرار عالم الغيب واسرار

عالم القدس فالقى عليهم من نوره صفة لمفعول محذوف
اي القى عليهم شيئا من نوره فيكون من للبيان ويجوز ان يكون
للتبعيض والمراد منه نور الايمان وتوفيق الطاعة وقبول الشريعة
فمن اصاب من ذلك النور اهتدى الى طريق الحق وخرج من الظلمة
الطبيعة الى نور الايمان ومن اخطاء اي جاوزه ولم يصل اليه
من ذلك النور كما في شرح المصابيح ضل اي بقي في ظلمة
الطبيعة متحيرا كما هو حال الفجرة المنهمكين في الشهوات
المعرضين عن الآيات والنذر كما في الفيض فلذلك اي من
اجل ان الاهتداء والضلال جري في الازل اقول جف القلم على علم الله
اي على علمه في الازل كما ذكره ابن الملك وجفاف القلم
كناية عن الفراغ عن التقدير واثبات المقادير اذ جفاف قلم الكاتب
يكون بعد الكتابة كذا في المنهل قوله تعالى الله ولي الذين امنوا
اي ناصرهم ومعينهم وقيل محبهم كذا ذكره في اللباب
والمراد بهم من اراد ايمانه وثبت في علمه انه يؤمن كذا ذكره القاضي

63

والا فالمؤمن خارج من الكفر فكيف يتصور اخراجه عن ظلمة الكفر
مرة اخرى وعبر عنهم بالذين امنوا باعتبار ما يؤول اليه حالهم
كذا في حاشية ابن الشيخ ملخصا يخرجهم بهدايته وتوفيقه
كذا ذكره القاضي من الظلمات التي هي اعم من ظلمة الكفر والمعاصي
وظلمات الشبه كذا ذكره ابو السعود الى النور الذي هو
نور الايمان ونور الايقان بمراتبه ونور العيان وافراد النور
لوحدة الحق كما ان جمع الظلمات لتعدد فنون الضلال اعلم
ان مراتب المؤمنين في الايمان متفاوتة وهم ثلث طوائف عوام
المؤمنين وخواصهم وخواص الخواص فالعوام
يخرجهم الله تعالى من ظلمات الكفر والضلالة الى نور الايمان والهداية
والخواص يخرجهم من ظلمات النفسانية والجسمانية الى نور الروحانية
الربانية وذلك لا يحصل الا باطمينان القلب بالذكر كما قال
الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب لانه لما استولى سلطان الذكر
على المؤمن وقلبه تنورت النفس بنور الذكر وخرجت من ظلمة صفاتها
فتبدلت اخلاقها الذميمة بالحميدة فيكون اطمينانها مع الذكر بدل ما كانت

مع الدنيا فتستحق ح ان يخرجها الله بخطاب يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى ربك راضية من صفات الغير المرضية الى نور صفة راضية مرضية
فادخلي في عبادي اي مقام خواص عبادي وخواص الخواص يخرجهم
من ظلمات حدوث الخلقة الروحانية بافنائهم عن وجودهم الى نور
تجلي صفة القدم ليبقيهم به والذين كفروا اي الذين ثبت في علمه تعالى كفرهم
اولياؤهم الطاغوت اي الشيطان وغيره المضلين عن طريق الحق يخرجهم
بالوساوس وغيرهم من طريق الاضلال ضلال والاغواء من النور الفطري
الذي جبل عليه الناس الى الظلمات ظلمات الكفر والانهماك في الغي وقيل نزلت
في شان قوم ارتدوا عن الاسلام كذا ذكره ابو السعود اولئك اشارة
الى الموصول باعتبار اتصافه بما في حيز الصلة وما يتبعه من القبائح
اصحاب النار هم اي ملابسوها بسبب ما لهم من الجرائم كذا ذكره
ابو السعود هم فيها خالدون يعني الكفار والطاغوت اهل النار
الذين يخلدون فيها دون غيرهم كذا في اللباب فالحاصل ان من لم يثبت
كونه مؤمنا في علم الله تعالى لم يوفق للايمان والمعرفة والايقان كما حكي
ان جنيدا قدس سره قال خرجت يوما الى الحج فتحولت الناقة الى طريق القسطنطنية

مدينة

مدينة الروم فرددتها نحو الكعبة فتحولت ايضا فتركتها فلما دخلت
الى قسطنطنية رايتها اهل في قيل وقال فسالت عن ذلك فقيل ان ابنة
الملك اصابها جنون وهم يطلبون طبيبا فقلت انا اداويها فادخلوني
عليها فنادت من داخل الباب يا جنيد تجذبك الينا ناقتك فتركتها
فلما رايتها فاذا هي من احسن النساء والغل في عنقها ورجليها فقالت
صف لي دواء فقلت لها قولي لا اله الا الله فرفعت صوتها بذلك
فسقط الغل من عنقها ورجليها فقال ابوها ما احسنك من طبيب فداوني
بذلك فقلت له قل كما قالت فاسلم واسلم معه خلق كثير وحكي في
المورد العذاب لليوفي رحمه قال قال الخواص رحمه خطر ببالي التوجه
الى بلاد الروم فقلت لنفسي التوجه الى بيت المقدس اولى طيبة اولى
قال فقوي عزمي الى بلاد الروم فلما دخلتها رايت اهلها مجتمعين
فسالتهم عن ذلك فقالوا ان ابنة الملك قد اصابها جنون قلت انا اداويها
فقالوا انت طبيب قلت انا عبد المطلب فادخلوني على ابيها فقالت
لما راتني يا خواص الجنون الذي اصابني من الطبيب الذي انت عبده
فتعجبت من كلامها فقالت لا تعجب كنت في ليلة من الليالي واذا بجذبة

من جذبات الرب جذبتني الى القرب وفاض الذكر على لساني وسمعت هاتفاً صح
قائلاً يقول قل هو الله احد وآخر سورة احد فقلت لها في بلادنا رغبة فقالت
وما صنع في بلادكم فقلت فيها مكة ومدينة وبيت المقدس فقالت ارفع
رأسك فرفعت رأسي فاذا الكعبة والمدينة وبيت المقدس يحومون
على رأسي في الهواء ثم قالت يا خواص من سلك البادية بجسمه رأى الاحجار
والاشجار ومن سلكها بقلبه بقلبه بقلبه طافت الكعبة به ثم قالت
يا خواص قد قرب لقاء الحبيب فقلت لها كيف يكون بلادكم فقالت
بأس العظم واللحم لذهب الى الروم واما الروح فيتوقها مولاها ثم
شهقت شهقة فارقت الدنيا بصوت ينادي يا ايتها النفس
المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية وفي تحفة المجالس مرض الشبلي
رحمه فارسل الخليفة اليه طبيباً فعالجه فازداد مرضه فقال يا شيخ المسلمين
لو علمت ان شفائك في قطع عضو من اعضائي لفعلت فقال شفائي
في قطع زنارك فوثب الشبلي قدس سره كأن لم يكن به مرض فقالت
الخليفة ظننت اني ارسلت الطبيب الى المريض وانما ارسلت المريض
الى الطبيب انتهى فعلم مما ذكرناه مدار الايمان والطاعات على التوفيق
الالهي

الالهي اللهم وفقنا الى الطاعات واحفظنا من الخطيئات

واعلم ايها الطالب ان الكلب في هذه الدنيا لا يدخل في المسجد لنجاسته
وكلب اصحاب الكهف لما تبعهم واحبهم فذكر الله اسمه في القرآن ويدخله
الله الجنة لكونه تابعاً ومحباً لاوليائه فكيف يكون حال من كان وارثاً
لسيد المرسلين محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم ومحباً بيت

گر نیست جمال رنگ بویم — آخر نه گیاه باغ اویم

مع ان الله
تعالى وعد في كتابه المجيد ان يغفر ما دون الشرك كما قال الله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به شيئاً ويغفر ما دون ذلك وليس في كتاب اهل العلم الشرك
فكانوا اغنياء مشركين بالله فهم كانوا داخلين في وعد الله كما حكي عن ابي العباس رضي الله عنه
انه قال في مرضه الذي توفي فيه رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت والله يقول اين العلماء
احضروهم فاحضروا فقال لهم ماذا عملتم بما علمتم قالوا قصرنا وافنينا فاعاد السؤال
كلهم يكتف ولم يكتف بذلك الجواب قال فقلت ليس في كتابي شرك وقد وعدت ان تغفر
ما دون الشرك فقال سبحانه وتعالى قد غفرت لكلهم وعاش ابو العباس بعد هذه الرؤيا
ثلاثة ايام ثم مات رحمة الله عليه فعلم من ذلك ان الشرك ذنب عظيم لا نجاة
منه الا بالعلم بتوفيق الله تعالى مطهر القلوب

ریختن راء مهمله نک کسریله ... سکونیله توکلمک معناسنه مصدر در عربیده صب
که مستقبلی ... خاء معجمه نک زاء معجمه یه
ابدالیله ریزد و ریزنده کلور حیاتکه
درقطعه
۴۲

گریختن کاف فارسیه نک و راء مهمله نک کسریله ...
و خاء معجمه ایله قاچمق معناسنه مصدر در عربیده فرار در
مستقبلی خاء معجمه نک زاء معجمه یه ابدالیله گریزد و گریزنده کلور
حیاتکه درقطعه
۴۰

قلوب الشعراء خزائن الرحمن حدیث
سید احمد صاحبه
۵۲

فخر موجودات و زبدهٔ کائنات و فرمودهٔ قم فانذر
و مخاطب ربک فکبر علیه افضل الصلوات واکمل التسلیمات ۵۲

1015

1015